www.arabiafelixacademy.com

مَتْنُ المُعَلَّقَاتِ العَشْرِ

جميع الحقوق محفوظة

لـ(مجمع العربيّة السَّعيدة)

Arabia felix Academy

الجمهوريّة اليمنيّة ـ صنعاء

arabiafelixacademy@gmail.com

هاتف: ٤٧٥٥٧٣-٠٠٩٦٧١- ص. ب: ١١٠٦٠

رقم الإيداع بدار الكتب بصنعاء

(٢٠٠٤/١٠٣٤)

الطّبعة الثّانية

١٤٣٥ ـ ٢٠١٤م

www.arabiafelixacademy.com

مطبوعات مجمع العربية السعيدة

متن المعلقات العشر

السبع الأول منها برواية ابن الأنباري

والثلاث الأخر برواية التبريزي

اسنلها وقدّاها

الدكتور / مقبل التام عامر الأحمدي

www.arabicacademy.com

www.arabiafe...demy.com

مِهاد:

إنّ انْتِخاب النُّصُوص العالية ممّا يَتَحوّجُهُ النَّشْءُ في كلّ الأُمَم؛ لاسْتقامة أَلْسنتهم والزّيادة في عُقُولهم، وهو أَمْرٌ كان فينا ـ معاشرَ العرب ـ أيّام كانتِ العربيّة تَفِيض عَنْ ذوي الطَّبْع قويَّةً في غَيْر عُنْف ولَيِّنةً في غَيْر ضَعْف، ومع ذلك كانوا يَنْتخبون نُصُوصًا يَرَوْنها تَزِيد العاقل رجاحةً والفَصِيح إبانةً، فَضْلًا عَنْ أثرها في خَلْق ضَرْبٍ مِنْ ضُرُوب صلاح الحِسِّ بالكلام العالي لَدَى الفَدْم العَييّ عَنِ الحُجّة والكلام.

فكانتِ المُعلّقاتُ وخبرُها فاشٍ مُنْتشر، وكانتِ المُفضّليّات وقصّة اخْتيارها سيّارةٌ مَشْهورة، ثمّ كانَتْ كتب الاخْتِيارات الشّعريّة، ودواوين الحماسة ابْتِداءً بحماسة أبي تمّام (٢٢٨هـ) حتّى حماسة القُرشيّ (١٢٩٩هـ).

والحاجة إلى تِلْك الأُصُول اليوم أَعْظم، والنّاس إلى حِفْظها والنّظر فِيها أَعْوَز؛ لفِقْدان شُداة هذا اللّسان كثيْرًا مِنْ مَزايا تلقِّي الأُصُول على نَهْج القُدماء، المُعْتمد على حِفْظ المتُون وإجازتها بشُرُوحها، لذلك لانَتْ أَلْسنة هذا النَّشْءِ، وضَعُفتْ مَلَكاتهم، وآلَ أَمْرهم إلى تعلّم العربيّة على طريقة العَجَم، فترى كثيرًا مِنْ هؤلاء يُخْطئ في نُطْق كثيرٍ مِنْ حُرُوف الهجاء ولاسيّما (الضّاد والظّاء)، وتِلْك مِنْ أمارات العُجْمة.

www.arabiafelixacademy.com

وشباب اليوم أكثر شَيْءٍ ضَعْفًا إذا ما قيسوا على مَنْ قَبْلهم مِنْ أَبْناء جِلْدَتهم في كلّ صُقْع، وجُلّ الّذين يحملون مِنْهم إجازاتٍ جامعيّةً لا يكادون يَخْتلفون عَنْ سواد النّاس إلّا قليلًا؛ واتّكاءً على ذلك فانْتِخاب المُتُون لحِفْظها والنّظر فيها، والمُعلّقات مِنْها خاصّة، يَقْصدهم تَثْقيفًا وتَدْريبًا، عَلَّهُ يعين على جَرَيان شَيْءٍ مِنْها على أَلْسنتهم إمّا بالحِفْظ وإمّا بالقراءة والنّظر.

وكَتَبَهُ نَزِيل صَنْعاءَ المَحْروسة

مقبل الناصر العامري

١١/١/٢٠١١م

www.arabiafelixacademy.com

المُشْتَمَل

(١) مُعلَّقة امرئ القيس بن حُجْر الكِنْديّ ٩

(٢) مُعلَّقة طَرَفة بن العَبْد البَكْريّ الوائليّ ١٥

(٣) مُعلَّقة زهير بن أبي سُلْمَى المُزَنيّ ٢١

(٤) مُعلَّقة عَنْترة بن شدّاد العَبْسيّ ٢٥

(٥) مُعلَّقة عمرو بن كُلْثوم التَّغْلِبيّ ٣١

(٦) مُعلَّقة الحارث بن حِلِّزة اليَشْكُريّ البَكْريّ الوائليّ ٣٧

(٧) مُعلَّقة لَبِيد بن ربيعة العامِريّ ٤٣

(٨) مُعلَّقة الأَعْشَى الكبير القَيْسيّ البَكْريّ الوائليّ، ميمون بن قيس ٤٩

(٩) مُعلَّقة النّابغة الذُّبْيانيّ الغَطَفانيّ، زياد بن معاوية، وقيل: زياد بن عَمْرو بن معاوية ... ٥٣

(١٠) مُعلَّقة عَبِيد بن الأَبْرص الأَسَديّ ٥٧

www.arabiafelixacademy.com

www.arabiafelixacademy.com

(١)
مُعلَّقة
امرئ القيس بن حُجْر الكِنْديّ

(من الطويل)

١ قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ ومَنْزِلِ بِسِقْطِ اللِّوَى بَينَ الدَّخُولِ فَحَومَلِ

٢ فَتُوْضِحَ فالمِقْراةِ لم يَعْفُ رَسْمُها لِما نَسَجَتْها مِنْ جَنُوبٍ وشَمْأَلِ

٣ تَرَى بَعَرَ الأَرْآمِ في عَرَصاتِها وقِيعانِها كأَنَّهُ حَبُّ فُلْفُلِ

٤ كأَنِّي غَداةَ البَينِ يَومَ تحَمَّلُوا لَدَى سَمُراتِ الحَيِّ ناقِفُ حَنْظَلِ

٥ وُقُوفًا بِها صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيَّهُمْ يَقُولُونَ: لا تَهْلِكْ أَسًى وتجَمَّلِ

٦ وإِنَّ شِفائي عَبْرَةٌ مُهَراقَةٌ فَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دارِسٍ مِنْ مُعَوَّلِ

٧ كَدَأْبِكَ مِنْ أُمِّ الحُوَيْرِثِ قَبْلَها وجارَتِها أُمِّ الرَّبابِ بِمَأْسَلِ

٨ إذا قامَتَا تَضَوَّعَ المِسْكُ مِنْهُما نَسِيمَ الصَّبا جاءَتْ بِرَيّا القَرَنْفُلِ

٩ فَفاضَتْ دُمُوعُ العَينِ منِّي صَبابةً على النَّحْرِ حتَّى بَلَّ دَمْعِيَ محِمْلي

١٠ أَلا رُبَّ يَومٍ لَكَ مِنْهُنَّ صالِحٍ ولا سِيَّما يومٌ بِدارَةِ جُلْجُلِ

١١ ويَومَ عَقَرْتُ لِلعَذارَى مَطِيَّتِي فَيا عَجَبًا لِرَحْلِها المُتَحَمَّلِ

١٢ فظَلَّ العَذارَى يَرتمِينَ بلَحْمِها وشَحْمٍ كَهُدّابِ الدِّمَقْسِ المُفَتَّلِ

١٣ ويَومَ دَخَلْتُ الخِدْرَ خِدْرَ عُنَيزَةٍ فقالَتْ: لَكَ الوَيْلاتُ إنَّكَ مُرْجِلي

١٤ تَقولُ وقَدْ مالَ الغَبِيطُ بِنا مَعًا: عَقَرْتَ بَعِيرِي، يا امْرَأَ القَيسِ، فانْزِلِ

www.arabiafelixacademy.com

١٥ فَقُلْتُ لهَا: سِيرِي وأَرْخِي زِمامَهُ ولا تُبْعِدِينِي مِنْ جَناكِ المُعَلَّلِ

١٦ فَمِثْلِكِ حُبْلَى قَدْ طَرَقْتُ ومُرْضِعٍ فأَلْهَيْتُها عَنْ ذي تمَائِمَ محْوِلِ

١٧ إذا ما بَكَى مِنْ خَلْفِها انْصَرَفَتْ لَهُ بِشِقٍّ وتحَتِي شِقُّها لم يحُوَّلِ

١٨ ويَوْمًا على ظَهْرِ الكَثِيبِ تَعَذَّرَتْ عَلَيَّ وآلَتْ حَلْفَةً لم تحَلَّلِ

١٩ أَفاطِمَ مَهْلًا بَعْضَ هذا التَّدَلُّلِ وإِنْ كُنْتِ قَدْ أَزْمَعتِ صُرْمِي فأَجْمِلِي

٢٠ أَغَرَّكِ مِنِّي أَنَّ حُبَّكِ قاتِلِي وأَنَّكِ مَهْما تأْمُرِي القَلْبَ يَفْعَلِ

٢١ وإِنْ تَكُ قَدْ ساءَتْكِ مِنِّي خَلِيقَةٌ فَسُلِّي ثِيابِي مِنْ ثِيابِكِ تَنْسُلِ

٢٢ وما ذَرَفَتْ عَيْناكِ إلّا لتَضْرِبِي بِسَهْمَيْكِ في أَعْشارِ قَلْبٍ مُقَتَّلِ

٢٣ وبَيْضَةِ خِدْرٍ لا يُرامُ خِباؤُها تمَتَّعْتُ مِن لَهْوٍ بِها غَيرَ مُعْجَلِ

٢٤ تجَاوَزْتُ أَحْراسًا إلَيها ومَعْشَرًا عَلَيَّ حِراصًا لو يُسِرُّونَ مَقْتَلِي

٢٥ إذا ما الثُّرَيّا في السَّماءِ تَعَرَّضَتْ تَعَرُّضَ أَثْناءِ الوِشاحِ المُفَصَّلِ

٢٦ فَجِئْتُ وقد نَضَّتْ لنَوْمٍ ثِيابَها لَدَى السِّتْرِ إلّا لِبْسَةَ المُتَفَضِّلِ

٢٧ فَقالَتْ: يَمِينَ اللهِ ما لَكَ حِيلَةٌ وما إنْ أَرَى عَنْكَ الغَوايةَ تَنْجَلي

٢٨ فقُمْتُ بِها أَمْشي تجَرُّ وَراءَنا عَلَى إِثْرِنا أَذْيالَ مِرْطٍ مُرَحَّلِ

٢٩ فلَمّا أَجَزْنا ساحَةَ الحَيِّ وانْتَحَى بِنا بَطْنُ خَبْتٍ ذي قِفافٍ عَقَنْقَلِ

٣٠ مَدَدْتُ بِغُصْنَيْ دَوْمَةٍ فَتمايَلَتْ عَلَيَّ هَضِيمَ الكَشْحِ رَيّا المُخَلْخَلِ

٣١ مُهَفْهَفَةٌ بَيْضاءُ غَيرُ مُفاضَةٍ تَرائِبُها مَصْقُولَةٌ كالسَّجَنْجَلِ

٣٢ تَصُدُّ وتُبْدِي عَنْ أَسِيلٍ وتَتَّقِي بِناظِرَةٍ مِنْ وَحْشِ وَجْرَةَ مُطْفِلِ

٣٣ وجِيدٍ كَجِيدِ الرِّيمِ لَيْسَ بِفاحِشٍ إذا هِيَ نَصَّتْهُ ولا بِمُعَطَّلِ

www.arabiafelixacademy.com

٣٤ وفَرْعٍ يَزِينُ المَتْنَ أَسْوَدَ فاحِمٍ أَثِيثٍ كَقِنْوِ النَّخْلَةِ المُتَعَثْكِلِ

٣٥ غَدائِرُهُ مُسْتَشْزِراتٌ إلى العُلَى تَضِلُّ العِقاصُ في مُثَنًّى ومُرْسَلِ

٣٦ وكَشْحٍ لَطِيفٍ كالجَدِيْلِ مُخَصَّرٍ وساقٍ كأُنْبوبِ السَّقِيِّ المُذَلَّلِ

٣٧ ويُضْحِي فَتِيتُ المِسْكِ فَوقَ فِراشِها نَؤُومُ الضُّحَى لم تَنْتَطِقْ عن تَفَضُّلِ

٣٨ وتَعْطُوْ بِرَخْصٍ غَيرِ شَثْنٍ كأَنَّهُ أَسارِيعُ ظَبْيٍ أو مَساوِيكُ إسْحِلِ

٣٩ تُضِيءُ الظَّلامَ بالعِشاءِ كأَنَّها مَنارَةُ مُمْسَى راهِبٍ مُتَبَتِّلِ

٤٠ إلى مِثْلِها يَرْنُو الحَلِيمُ صَبابَةً إذا ما اسْبَكَرَّتْ بَينَ دِرْعٍ ومِجْوَلِ

٤١ كَبِكْرِ المُقاناةِ البَياضِ بِصُفْرَةٍ غَذاها نَمِيرُ الماءِ غَيرَ مُحَلَّلِ

٤٢ تَسَلَّتْ عَماياتُ الرِّجالِ عَنِ الصِّبا ولَيسَ فُؤادِيْ عَنْ هَواكِ بِمُنْسَلِي

٤٣ ألا رُبَّ خَصْمٍ فِيكِ أَلْوَى رَدَدْتُهُ نَصِيحٍ عَلَى تَعْذالِهِ غَيرِ مُؤْتَلِي

٤٤ ولَيلٍ كَمَوجِ البَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ عَلَيَّ بِأَنْواعِ الهُمُومِ لِيَبْتَلي

٤٥ فَقُلْتُ لَهُ لَمّا تَمَطَّى بِصُلْبِهِ وأَرْدَفَ أَعْجازًا وناءَ بِكَلْكَلِ:

٤٦ أَلا أَيُّها اللَّيلُ الطَّوِيلُ أَلا انْجَلِي بِصُبْحٍ وما الإصْباحُ فِيكَ بِأَمْثَلِ

٤٧ فَيا لَكَ مِنْ لَيْلٍ كَأَنَّ نُجُومَهُ بِكُلِّ مُغارِ الفَتْلِ شُدَّتْ بِيَذْبُلِ

٤٨ كَأَنَّ الثُّرَيّا عُلِّقَتْ في مَصامِها بأَمْراسِ كَتّانٍ إلى صُمِّ جَنْدَلِ

٤٩ وقِرْبَةِ أَقْوامٍ جَعَلْتُ عِصامَها عَلَى كاهِلٍ مِنِّي ذَلُولٍ مُرَحَّلِ

٥٠ وَوادٍ كَجَوْفِ العَيْرِ قَفْرٍ قَطَعْتُهُ بِهِ الذِّئْبُ يَعْوِي كالخَلِيعِ المُعَيَّلِ

٥١ فَقُلْتُ لَهُ لَمّا عَوَى: إنَّ شَأْنَنا قَلِيلُ الغِنَى إنْ كُنْتَ لَمّا تَمَوَّلِ

٥٢ كِلانا إذا ما نالَ شَيْئًا أَفاتَهُ ومَنْ يَحْتَرِثْ حَرْثِي وحَرْثَكَ يُهْزَلِ

www.arabiarelixacademy.com

٥٣ وقَدْ أَغْتَدِي والطَّيرُ في وُكُناتِها بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الأَوابِدِ هَيْكَلِ

٥٤ مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعًا كَجُلْمُودِ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلِ

٥٥ كُمَيتٍ يَزِلُّ اللِّبْدُ عن حالِ مَتْنِهِ كَما زَلَّتِ الصَّفْواءُ بِالمُتَنَزِّلِ

٥٦ على الذَّبْلِ جَيّاشٌ كَأَنَّ اهْتِزامَهُ إذا جاشَ فيهِ حَمْيُهُ غَلْيُ مِرْجَلِ

٥٧ مِسَحٍّ إذا ما السّابِحاتُ عَلَى الوَنَى أَثَرْنَ الغُبارَ بالكَدِيدِ المُرَكَّلِ

٥٨ يَزِلُّ الغُلامُ الخِفُّ عَنْ صَهَواتِهِ ويُلْوِي بأَثوابِ العَنِيفِ المُثَقَّلِ

٥٩ دَرِيرٍ كَخُذْرُوفِ الوَلِيدِ أَمَرَّهُ تَتابُعُ كَفَّيْهِ بِخَيْطٍ مُوَصَّلِ

٦٠ لَهُ إِطِلَا ظَبْيٍ وساقَا نَعامَةٍ وإِرْخاءُ سِرْحانٍ وتَقْرِيبُ تَتْفُلِ

٦١ ضَلِيعٍ إذا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدَّ فَرْجَهُ بِضافٍ فُوَيقَ الأَرْضِ لَيسَ بِأَعْزَلِ

٦٢ كَأَنَّ سَراتَهُ لدَى البَيتِ قائِمًا مَداكُ عَرُوسٍ أَوْ صَلايَةُ حَنْظَلِ

٦٣ كَأَنَّ دِماءَ الهادِياتِ بِنَحْرِهِ عُصارَةُ حِنّاءٍ بِشَيْبٍ مُرَجَّلِ

٦٤ فَعَنَّ لَنا سِرْبٌ كَأَنَّ نِعاجَهُ عَذارَى دَوارٍ في مُلاءٍ مُذَيَّلِ

٦٥ فَأَدْبَرْنَ كالجَزْعِ المُفَصَّلِ بَيْنَهُ بِجِيدٍ مُعَمٍّ في العَشِيرَةِ مُخْوَلِ

٦٦ فأَلْحَقَهُ بالهادِياتِ ودُونَهُ جَواحِرُها في صَرَّةٍ لم تَزَيَّلِ

٦٧ فَعادَى عِداءً بَيْنَ ثَوْرٍ ونَعْجَةٍ دِراكًا ولَمْ يُنْضَحْ بِماءٍ فَيُغْسَلِ

٦٨ فظَلَّ طُهاةُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضِجٍ صَفِيفَ شِواءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعَجَّلِ

٦٩ ورُحْنا يَكادُ الطَّرْفُ يَقْصُرُ دُونَهُ متى ما تَرَقَّ العَيْنُ فِيهِ تَسَهَّلِ

٧٠ فَباتَ عَلَيْهِ سَرْجُهُ ولِجامُهُ وباتَ بِعَيْنِي قائِمًا غَيْرَ مُرْسَلِ

٧١ أَصاحِ تَرَى بَرْقًا أُرِيكَ وَمِيضَهُ كَلَمْعِ اليَدَيْنِ في حَبِيٍّ مُكَلَّلِ

www.arabiafelixacademy.com

٧٢ يُضِيءُ سَناهُ أَوْ مَصابِيحُ راهِبٍ أَمالَ السَّلِيطَ بِالذُّبالِ المُفَتَّلِ

٧٣ قَعَدْتُ لَهُ وصُحْبَتِي بَيْنَ ضارِجٍ وبَيْنَ العُذَيْبِ بُعْدَ ما مُتَأَمَّلي

٧٤ عَلا قَطَنًا بِالشَّيْمِ أَيمَنُ صَوْبِهِ وأَيْسَرُهُ عَلَى السِّتارِ فَيَذْبُلِ

٧٥ فَأَضْحَى يَسُحُّ الماءَ حَوْلَ كُتَيْفَةٍ يَكُبُّ على الأَذْقانِ دَوْحَ الكَنَهْبَلِ

٧٦ ومَرَّ عَلَى القَنَانِ مِنْ نَفَيانِهِ فَأَنْزَلَ مِنْهُ العُصْمَ مِن كُلِّ مَنْزِلِ

٧٧ وتَيْماءَ لم يَتْرُكْ بِها جِذْعَ نَخْلَةٍ ولا أُجمًا إلّا مَشِيدًا بِجَنْدَلِ

٧٨ كأَنَّ ثَبِيرًا في عَرانِينِ وَبْلِهِ كَبِيرُ أُناسٍ في بِجادٍ مُزَمَّلِ

٧٩ كَأَنَّ ذُرَى رَأْسِ المُجَيمِرِ غُدْوَةً مِنَ السَّيلِ والغُثّاءِ فُلْكَةُ مِغْزَلِ

٨٠ وأَلْقَى بِصَحْراءِ الغَبِيطِ بَعاعَهُ نُزُولَ اليَماني ذي العِيابِ المُحَمَّلِ

٨١ كَأَنَّ مَكاكِيَّ الجِواءِ غُدَيَّةً صُبِحْنَ سُلافًا مِنْ رَحِيقٍ مُفَلْفَلِ

٨٢ كَأَنَّ السِّباعَ فيهِ غَرْقَى عَشِيَّةً بِأَرْجائِهِ القُصْوَى أَنابِيشُ عُنْصَلِ

❊ ❊ ❊

www.arabiafelixacademy.com

www.arabiafelixacademy.com

(٢)
مُعلَّقة
طَرَفة بن العَبْد البَكْريّ الوائليّ

(من الطويل)

١ لِخَولَةَ أَطْلالٌ بِبُرْقَةِ ثَهْمَدِ ظَلِلْتُ بِها أَبْكِي وأَبْكِي إلى الغَدِ

٢ وُقُوفًا بِها صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيَّهُمْ يَقُولونَ: لا تَهْلِكْ أَسًى وتَجَلَّدِ

٣ كأَنَّ حُدُوجَ المالِكِيَّةِ غُدْوَةً خَلايا سَفِينٍ بالنَّواصِفِ مِنْ دَدِ

٤ عَدَوْلِيَّةٌ أَوْ مِنْ سَفِينِ ابْنِ يامِنٍ يجُورُ بِها المَلّاحُ طَوْرًا ويَهْتَدي

٥ يَشُقُّ حَبابَ الماءِ حَيْزُومُها بِها كما قَسَمَ التُّرْبَ المُفايِلُ باليَدِ

٦ وفي الحَيِّ أَحْوَى يَنْفُضُ المَرْدَ شادِنٌ مُظاهِرُ سِمْطَيْ لُؤْلُؤٍ وزَبَرْجَدِ

٧ خَذُولٌ تُراعِي رَبْرَبًا بِخَمِيلَةٍ تَناوَلُ أَطْرافَ البَرِيرِ وتَرْتَدِي

٨ وتَبْسِمُ عَنْ أَلْمَى كأَنَّ مُنَوَّرًا تَخَلَّلَ حُرَّ الرَّمْلِ دِعْصٌ لَهُ نَدِي

٩ سَقَتْهُ إياةُ الشَّمْسِ إلّا لِثاتِهِ أُسِفَّ ولم تَكْدِمْ عَلَيهِ بِإِثْمِدِ

١٠ ووَجْهٌ كأَنَّ الشّمْسَ حَلَّتْ رِداءَها عَلَيْهِ نَقِيُّ اللَّونِ لم يَتَخَدَّدِ

١١ وإِنِّي لأُمْضِي الهَمَّ عِنْدَ احْتِضارِهِ بِعَوجاءَ مِرقالٍ تَرُوحُ وتَغْتَدِي

١٢ أَمُونٍ كأَلْواحِ الإِرانِ نَسَأْتُها عَلَى لاحِبٍ كأَنَّهُ ظَهْرُ بُرْجُدِ

١٣ تُبارِي عِتاقًا ناجِياتٍ وأَتْبَعَتْ وَظِيفًا وَظِيفًا فَوقَ مَوْرٍ مُعَبَّدِ

١٤ تَرَبَّعَتِ القُفَّيْنِ بالشَّوْلِ تَرتَعي حَدائِقَ مَولِيٍّ الأَسِرَّةِ أَغْيَدِ

www.arabiafelixacademy.com

١٥ تَرِيعُ إلى صَوتِ المُهِيبِ وتَتَّقِي بِذي خُصَلٍ رَوْعاتِ أَكْلَفَ مُلْبَدِ

١٦ كأَنَّ جَناحَيْ مَضْرَحِيٍّ تَكَنَّفَا حِفافَيْهِ شُكّا في العَسِيبِ بِمِسْرَدِ

١٧ فَطَورًا بِهِ خَلْفَ الزَّمِيلِ وتارَةً عَلَى حَشِفٍ كالشَّنِّ ذاوٍ مجُدَّدِ

١٨ لهَا فَخِذانِ أُكْمِلَ النَّحْضُ فِيهِما كأَنَّهُما بَابَا مُنِيفٍ ممُرَّدِ

١٩ وطَيُّ محَالٍ كالحَنِيِّ خُلُوفُهُ وأَجْرِنَةٌ لُزَّتْ بِدَأْيٍ مُنَضَّدِ

٢٠ كأَنَّ كِناسَيْ ضالَةٍ يَكْنُفانِها وأَطْرَ قِسِيٍّ تحْتَ صُلْبٍ مُؤَيَّدِ

٢١ لهَا مِرْفَقانِ أَفْتَلانِ كأَنَّما تمُرُّ بِسَلْمَيْ دالِجٍ مُتَشَدِّدِ

٢٢ كَقَنْطَرَةِ الرُّومِيِّ أَقْسَمَ رَبُّها لَتُكْتَنَفًا حتّى تُشادَ بِقَرْمَدِ

٢٣ صُهابِيَّةُ العُثْنُونِ مُوجَدَةُ القَرا بَعِيدَةُ وَخْدِ الرِّجْلِ مَوّارَةُ اليَدِ

٢٤ أُمِرَّتْ يَداها فَتْلَ شَزْرٍ وأُجْنِحَتْ لهَا عَضُداها في سَقِيفٍ مُسَنَّدِ

٢٥ جَنُوحٌ دُفاقٌ عَنْدَلٌ ثُمَّ أُفْرِعَتْ لهَا كَتِفاها في مُعالىً مُصَعَّدِ

٢٦ كأَنَّ عُلُوبَ النِّسْعِ في دَأَياتِها مَوارِدُ مِنْ خَلْقاءَ في ظَهْرِ قَرْدَدِ

٢٧ تَلاقَى وأَحْيانًا تَبِينُ كأَنَّها بَنائِقُ غُرٌّ في قَمِيصٍ مُقَدَّدِ

٢٨ وأَتْلَعُ نَهّاضٌ إذا صَعَّدَتْ بِهِ كَسُكّانِ بُوصِيٍّ بِدِجْلَةَ مُصْعِدِ

٢٩ وجُمْجُمَةٌ مِثْلُ العَلاةِ كأَنَّما وَعَى المُلْتَقَى مِنْها إلى حَرْفِ مِبْرَدِ

٣٠ ووَجْهٌ كَقِرْطاسِ الشَّآمِي ومِشْفَرٌ كَسِبْتِ اليَماني قَدُّهُ لم يحُرَّدِ

٣١ وعَينانِ كالماوِيَّتَينِ اسْتَكَنَّتَا بكَهْفَيْ حِجاجَيْ صَخْرَةٍ قَلْتِ مَوْرِدِ

٣٢ طَحُورانِ عُوّارَ القَذَى فَتَراهُما كَمَكْحُولَتَيْ مَذْعُورَةٍ أُمِّ فَرْقَدِ

٣٣ وصادِقَتا سَمْعِ التَّوَجُّسِ لِلسُّرَى لِهَجْسٍ خَفِيٍّ أَوْ لِصَوتٍ مُنَدَّدِ

www.arabiafelixacademy.com

٣٤ مُؤَلَّلَتانِ تَعْرِفُ العِتْقَ فِيهِما كَسامِعَتَيْ شاةٍ بِحَوْمَلَ مُفْرَدِ

٣٥ وأَرْوَعُ نَبّاضٌ أَحَذُّ مُلَمْلَمٌ كَمِرْداةِ صَخْرٍ في صَفِيحٍ مُصَمَّدِ

٣٦ وإِنْ شِئْتُ سامَى واسِطَ الكُورِ رَأْسُها وعامَتْ بِضَبْعَيْها نَجاءَ الخَفَيْدَدِ

٣٧ وإِنْ شِئْتُ لم تُرْقِلْ وإِنْ شِئْتُ أَرْقَلَتْ مَخافَةَ مَلْوِيٍّ مِنَ القِدِّ مُحْصَدِ

٣٨ وأَعْلَمُ مَخْرُوتٌ مِنَ الأَنْفِ مارِنٌ عَتِيقٌ متى تَرْجُمْ بِهِ الأَرْضَ تَزْدَدِ

٣٩ عَلَى مِثْلِها أَمْضِي إذا قالَ صاحِبِي: أَلا لَيْتَنِي أَفْدِيكَ مِنْها وأَفْتَدِي

٤٠ وجاشَتْ إِلَيهِ النَّفْسُ خَوْفًا وخالَهُ مُصابًا ولو أَمْسَى عَلَى غَيرِ مَرْصَدِ

٤١ إذا القومُ قالوا: مَنْ فتًى خِلْتُ أَنَّني عُنِيتُ فَلَمْ أَكْسَلْ ولم أَتَبَلَّدِ

٤٢ أَحَلْتُ عَلَيْها بالقَطِيعِ فأَجْذَمَتْ وقَدْ خَبَّ آلُ الأَمْعَزِ المُتَوقِّدِ

٤٣ فَذالَتْ كما ذالَتْ وَلِيدَةُ مَجْلِسٍ تُرِي رَبَّها أَذْيالَ سَحْلٍ مُمَدَّدِ

٤٤ ولَسْتُ بِحَلّالِ التِّلاعِ مَخافَةً ولكِنْ متى يَسترْفِدِ القَومُ أَرْفِدِ

٤٥ وإِنْ تَبْغِنِي في حَلْقَةِ القَوْمِ تَلْقَنِي وإِنْ تَقتَنِصْنِي في الحَوانِيتِ تَصْطَدِ

٤٦ متى تَأْتِنِي أَصْبَحْكَ كَأْسًا رَوِيَّةً وإِنْ كُنْتَ عَنْها غانِيًا فاغْنَ وازْدَدِ

٤٧ وإِنْ يَلْتَقِ الحَيُّ الجَمِيعُ تُلاقِنِي إلى ذِرْوَةِ البَيتِ الكَرِيمِ المُصَمَّدِ

٤٨ نَدامايَ بِيضٌ كالنُّجومِ وقَيْنَةٌ تَرُوحُ إِلَيْنا بَيْنَ بُرْدٍ ومُجْسَدِ

٤٩ رَحِيبٌ قِطابُ الجَيبِ مِنْها رَفِيقَةٌ بِجَسِّ النَّدامَى بَضَّةُ المُتَجَرَّدِ

٥٠ إذا نحنُ قُلْنا: أَسْمِعِينا، انْبَرَتْ لَنا عَلَى رِسْلِها مَطْرُوفَةً لم تَشَدَّدِ

٥١ وما زالَ تَشْرابِي الخُمُورَ ولَذَّتِي وبَيْعِي وإِنْفاقي طَرِيفِي ومُتْلَدِي

٥٢ إلى أَنْ تَحامَتْنِي العَشِيرةُ كُلُّها وأُفرِدْتُ إفْرادَ البَعِيرِ المُعَبَّدِ

www.arabiafelixacademy.com

٥٣ رَأَيْتُ بَنِي غَبراءَ لا يُنكِرُونَنِي ولا أَهْلُ هذاكَ الطِّرافِ المُمَدَّدِ

٥٤ أَلا أَيُّهذا اللّائِمي أَشْهَدَ الوَغَى وأَنْ أَحْضُرَ اللَّذّاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلِدِي

٥٥ فإِنْ كُنْتَ لا تَسْطِيعُ دَفْعَ مَنِيَّتِي فَدَعْنِي أُبادِرْها بِما مَلَكَتْ يَدِي

٥٦ فَلَوْلا ثَلاثٌ هُنَّ مِنْ عِيشَةِ الفَتَى وجَدِّكَ لم أَحْفِلْ متى قامَ عُوَّدي

٥٧ فَمِنْهُنَّ: سَبْقُ العاذِلاتِ بشَرْبَةٍ كُمَيتٍ متى ما تُعْلَ بالماءِ تُزْبِدِ

٥٨ وكَرِّي إذا نادَى المُضافُ مُحَنَّبًا كَسِيدِ الغَضا نَبَّهْتَهُ المُتَوَرِّدِ

٥٩ وتَقْصِيرُ يَومِ الدَّجْنِ والدَّجْنُ مُعْجِبٌ بِبَهْكَنَةٍ تَحْتَ الخِباءِ المُعَمَّدِ

٦٠ كأَنَّ البُرِينَ والدَّمالِيجَ عُلِّقَتْ عَلَى عُشَرٍ أَو خِرْوَعٍ لم يُخَضَّدِ

٦١ ذَرِينِي أُرَوِّي هامَتِي في حَياتِها مَخافَةَ شِرْبٍ في الحَياةِ مُصَرَّدِ

٦٢ كَرِيمٌ يُرَوِّي نَفْسَهُ في حَياتِهِ سَتَعْلَمُ إنْ مِتْنا غَدًا أَيُّنا الصَّدِي

٦٣ أَرَى قَبْرَ نَحّامٍ بَخِيلٍ بِمالِهِ كَقَبْرِ غَوِيٍّ في البَطالَةِ مُفْسِدِ

٦٤ تَرَى جُثْوَتَينِ مِنْ تُرابٍ عَلَيْهِما صَفائِحُ صُمٌّ مِنْ صَفِيحٍ مُنَضَّدِ

٦٥ أَرَى المَوتَ يَعْتامُ الكِرامَ ويَصْطَفِي عَقِيلَةَ مالِ الفاحِشِ المُتَشَدِّدِ

٦٦ أَرَى العَيْشَ كَنْزًا ناقِصًا كُلَّ لَيلَةٍ وما تَنْقُصِ الأَيّامُ والدَّهرُ يَنْفَدِ

٦٧ لَعَمْرُكَ إنَّ المَوتَ ما أَخْطأَ الفَتَى لَكالطِّوَلِ المُرْخَى وثِنْياهُ في اليَدِ

٦٨ فَما لِي أَرانِي وابْنَ عَمِّيَ مالِكًا متى أَدْنُ منهُ يَنْأَ عَنِّي ويَبْعُدِ

٦٩ يَلُومُ وما أَدْرِي عَلامَ يَلُومُنِي كما لامَنِي في الحَيِّ قُرْطُ بْنُ أَعْبَدِ

٧٠ وأَيْأَسَنِي مِنْ كُلِّ خَيرٍ طَلَبْتُهُ كأَنّا وَضَعْناهُ إلى رَمْسِ مُلْحَدِ

٧١ على غَيرِ ذَنْبٍ قُلْتُهُ غَيرَ أَنَّنِي نَشَدْتُ فلَمْ أُغْفِلْ حَمُولَةَ مَعْبَدِ

www.arabiafelixacademy.com

٧٢ وقَرَّبْتُ بالقُرْبَى وجَدِّكَ إنَّهُ متى يَكُ أَمْرٌ لِلنَّكِيثَةِ أَشْهَدِ

٧٣ وإِنْ أُدْعَ في الجُلَّى أَكُنْ مِنْ حُماتِها وإِنْ يَأْتِكَ الأَعْداءُ بالجَهْدِ أَجهَدِ

٧٤ وإِنْ يَقْذِفُوا بالقَدْعِ عِرْضَك أَسْقِهِمْ بِشُرْبِ حِياضِ المَوتِ قَبلَ التَّنَجُّدِ

٧٥ بلا حَدَثٍ أَحْدَثْتُهُ وكَمُحْدِثٍ هِجائي وقَذْفِي بالشَّكاةِ ومُطْرَدِي

٧٦ فَلَوْ كانَ مَولايَ امْرَأً هُوَ غَيْرُهُ لَفَرَّجَ كَرْبِي أَوْ لأَنْظَرَني غَدِي

٧٧ ولكِنَّ مَولايَ امْرُؤٌ هُوَ خانِقِي عَلَى الشُّكْرِ والتَّسْآلِ أَوْ أَنَا مُفْتَدِ

٧٨ وظُلْمُ ذَوِي القُرْبَى أَشَدُّ مَضاضَةً عَلَى المَرْءِ مِنْ وَقْعِ الحُسامِ المُهَنَّدِ

٧٩ فَذَرْني وخُلْقِي إِنَّنِي لَكَ شاكِرٌ ولو حَلَّ بَيْتِي نائِيًا عِندَ ضَرْغَدِ

٨٠ فَلَوْ شاءَ رَبِيٍّ كُنْتُ قَيسَ بنَ خالِدٍ ولو شاءَ رَبِّي كُنْتُ عَمْرَو بْنَ مَرْثَدِ

٨١ فأَصْبَحْتُ ذا مالٍ كَثِيرٍ وعادَني بَنُونَ كِرامٌ سادَةٌ لِمُسَوَّدِ

٨٢ أَنا الرَّجلُ الجَعْدُ الّذي تَعْرِفُونَهُ خَشاشٌ كَرَأْسِ الحَيَّةِ المُتَوَقِّدِ

٨٣ فآلَيتُ لا يَنْفَكُّ كَشْحِي بِطانَةً لأَبْيَضَ عَضْبِ الشَّفْرَتَينِ مُهَنَّدِ

٨٤ حُسامٍ إذا ما قُمْتُ مُنْتَصِرًا بِهِ كَفَى العَودَ مِنْهُ البَدْءُ لَيْسَ بِمِعْضَدِ

٨٥ أَخِي ثِقَةٍ لا يَنْثَنِي عَنْ ضَرِيبَةٍ إذا قِيلَ: مَهْلًا، قالَ حاجِزُهُ: قَدِ

٨٦ إذا ابْتَدَرَ القَوْمُ السِّلاحَ وَجَدْتَنِي مَنِيعًا إذا بَلَّتْ بِقائِمِهِ يَدي

٨٧ وبَرْكٍ هُجُودٍ قَدْ أَثارَتْ مَخافَتِي نَوادِيَهُ أَمْشي بِعَضْبٍ مُجَرَّدِ

٨٨ فَمَرَّتْ كَهاةٌ ذاتُ خَيْفٍ جُلالَةٌ عَقِيلَةُ شَيخٍ كالوَبِيلِ يَلَنْدَدِ

٨٩ تَقُولُ وقَد تَرَّ الوَظِيفُ وساقُها: أَلَسْتَ تَرَى أَنْ قَدْ أَتَيْتَ بِمُؤْيِدِ

٩٠ وقالَ: أَلا ماذا تَرَونَ بِشارِبٍ شَديدٍ عَليكُمْ بَغْيُهُ مُتَعمِّدِ

www.arabiafelixacademy.com

٩١ وقال: ذَرُوهُ إنَّما نَفْعُها لَهُ ... وإلّا تَرُدُّوا قاصِيَ البَرْكِ يَزْدَدِ

٩٢ فَظَلَّ الإماءُ يَمتَلِلْنَ حُوارَها ... ويُسْعَى عَلَينا بالسَّدِيفِ المُسَرْهَدِ

٩٣ فإنْ مِتُّ فانْعَيْنِي بِما أَنا أَهْلُهُ ... وشُقِّي عَلَيَّ الجَيبَ يا ابْنَةَ مَعْبَدِ

٩٤ ولا تَجْعَلِينِي كامْرِئٍ لَيسَ هَمُّهُ ... كَهَمِّي ولا يُغْنِي غَنائي ومَشْهَدِي

٩٥ بَطِيءٍ عَنِ الجُلَّى سَرِيعٍ إلى الخَنا ... ذَلُولٍ بأَجْماعِ الرِّجالِ مُلَهَّدِ

٩٦ ولَوْ كنتُ وَغْلًا في الرِّجالِ لَضَرَّني ... عَداوَةُ ذي الأَصْحابِ والمُتَوَحِّدِ

٩٧ ولكِنْ نَفَى عَنِّي الأَعادِيَ جُرْأَتِي ... عَلَيْهِمْ وإِقْدامي وصِدْقي ومَحْتِدِي

٩٨ لَعَمْرُكَ ما أَمْرِي عَلَيَّ بغُمَّةٍ ... نَهارِي ولا لَيْلِي عَلَيَّ بِسَرْمَدِ

٩٩ ويَومَ حَبَسْتُ النَّفْسَ عِنْدَ عِراكِهِ ... حِفاظًا عَلَى عَوْراتِهِ والتَّهَدُّدِ

١٠٠ مَوطِنٍ يخْشَى الفَتَى عِنْدَهُ الرَّدَى ... متى تَعْتَرِكْ فِيهِ الفَرائِصُ تُرْعَدِ

١٠١ وأَصفَرَ مَضْبُوحٍ نَظَرْتُ حِوارَهُ ... عَلَى النّارِ واسْتَوْدَعْتُهُ كَفَّ مجْمِدِ

١٠٢ سَتُبْدِي لَكَ الأَيّامُ ما كُنْتَ جاهِلًا ... ويَأْتِيكَ بالأَخْبارِ مَنْ لم تُزَوِّدِ

١٠٣ سَيَأْتِيكَ بالأَخْبارِ مَنْ لم تَبِعْ لَهُ ... بَتاتًا ولم تَضْرِبْ لَهُ وَقتَ مَوعِدِ

* * *

www.arabiafelixacademy.com

(٣)
مُعلَّقة
زهير بن أبي سُلْمَىٰ المُزَنيّ

(من الطويل)

١ أَمِنْ أُمِّ أَوْفَى دِمنَةٌ لم تَكَلَّمِ بِحَومانَةِ الدَّرّاجِ فالمُتَثَلِّمِ

٢ دِيارٌ لَهَا بِالرَّقْمَتَينِ كأَنَّهَا مَراجِعُ وَشْمٍ في نَواشِرِ مِعْصَمِ

٣ بِها العِينُ والآرامُ يَمْشِينَ خِلْفَةً وأَطْلاؤُها يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجثَمِ

٤ وَقَفتُ بِها مِنْ بَعدِ عِشْرِينَ حِجَّةً فَلأْيًا عَرَفْتُ الدّارَ بَعدَ تَوَهُّمِ

٥ أَثافِيَّ سُفْعًا في مُعَرَّسِ مِرْجَلٍ ونُؤْيًا كَجِذْمِ الحَوضِ لم يَتَثَلَّمِ

٦ فَلَمّا عَرَفْتُ الدّارَ قُلتُ لِرَبْعِها: أَلا انْعَمْ صَباحًا أَيُّها الرَّبْعُ واسْلَمِ

٧ تَبَصَّرْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعائِنٍ تَحَمَّلْنَ بِالعَلْياءِ مِن فَوقِ جُرْثُمِ

٨ جَعَلْنَ القَنانَ عَنْ يَمِينٍ وحَزْنَهُ وكَمْ بِالقَنانِ مِنْ مُحِلٍّ ومُحرِمِ

٩ وعالَيْنَ أَنْماطًا عِتاقًا وكِلَّةً وِرادَ الحَواشِي لَوْنُها لَونُ عَنْدَمِ

١٠ ظَهَرنَ مِنَ السُّوبانِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ عَلى كُلِّ قَيْنِيٍّ قَشِيبٍ ومُفْأَمِ

١١ ووَرَّكْنَ في السُّوبانِ يَعلُونَ مَتْنَهُ عَلَيهِنَّ دَلُّ النّاعِمِ المُتَنَعِّمِ

١٢ كَأَنَّ فُتاتَ العِهْنِ في كُلِّ مَوْقِفٍ وَقَفْنَ بِهِ حَبُّ الفَنا لم يُحَطَّمِ

١٣ بَكَرنَ بُكورًا واسْتَحَرنَ بِسُحْرَةٍ فَهُنَّ ووادي الرَّسِّ كاليَدِ في الفَمِ

١٤ فَلَمّا وَرَدنَ الماءَ زُرقًا جِمامُهُ وَضَعْنَ عِصِيَّ الحاضِرِ المُتَخَيِّمِ

www.arabiafelixacademy.com

١٥ وفِيهِنَّ مَلْهًى لِلَّطِيفِ ومَنظَرٌ أَنِيقٌ لِعَينِ النّاظِرِ المُتَوَسِّمِ

١٦ سَعَى ساعِيًا غَيْظِ بْنِ مُرَّةَ بَعدَما تَبَزَّلَ ما بَينَ العَشيرَةِ بِالدَّمِ

١٧ فَأَقسَمتُ بِالبَيتِ الَّذي طافَ حَولَهُ رِجالٌ بَنَوهُ مِن قُرَيشٍ وجُرْهُمِ

١٨ يَمِينًا لَنِعْمَ السَّيِّدانِ وُجِدْتُما عَلَى كُلِّ حالٍ مِن سَحِيلٍ ومُبْرَمِ

١٩ تَدارَكْتُما عَبْسًا وذُبْيانَ بَعدَما تَفانَوا وبَقَّوا بَينَهُمْ عِطْرَ مَنْشَمِ

٢٠ وقَدْ قُلْتُما: إِنْ نُدْرِكِ السِّلْمَ واسِعًا بِمالٍ ومَعْروفٍ مِنَ القَولِ نَسْلَمِ

٢١ فَأَصبَحتُما مِنْها عَلى خَيرِ مَوطِنٍ بَعيدَيْنِ فيها مِن عُقُوقٍ ومَأْثَمِ

٢٢ عَظيمَينِ في عُلْيَا مَعَدٍّ هُدِيتُما ومَن يَسْتَبِحْ كَنْزًا مِنَ المَجْدِ يَعْظُمِ

٢٣ وأَصْبَحَ يُحْدَى فِيكُمُ مِنْ إِفالِها مَغانِمُ شَتَّى مِنْ إِفالٍ مُزَنَّمِ

٢٤ تُعَفَّى الكُلُومُ بِالمِئِينَ فَأَصبَحَتْ يُنَجِّمُها مَنْ لَيسَ فيها بِمُجْرِمِ

٢٥ يُنَجِّمُها قَومٌ لِقَومٍ غَرامَةً ولَمَ يُهَرِيقُوا بَينَهُمْ مِلْءَ مِحْجَمِ

٢٦ أَلا أَبلِغِ الأَحْلافَ عَنِّي رِسالَةً وذُبْيانَ هَلْ أَقسَمْتُمُ كُلَّ مُقْسَمِ

٢٧ فَلا تَكتُمُنَّ اللهَ ما في صُدُورِكُمْ لِيَخفَى ومَهْما يُكْتَمِ اللهُ يَعلَمِ

٢٨ يُؤَخَّرْ فَيُوضَعْ في كِتابٍ فَيُدَّخَرْ لِيَومِ الحِسابِ أَو يُعَجَّلْ فَيُنْقَمِ

٢٩ وما الحَرْبُ إِلّا ما عَلِمْتُمْ وذُقْتُمُ وما هُوَ عَنها بِالحَدِيثِ المُرَجَّمِ

٣٠ مَتى تَبْعَثوها تَبْعَثوها ذَمِيمَةً وتَضْرَ إِذا ضَرَّيتُموها فَتَضْرَمِ

٣١ فَتَعْرُكْكُمُ عَرْكَ الرَّحَى بِثِفالِها وتَلقَحْ كِشافًا ثُمَّ تُنتَجْ فَتُتْئِمِ

٣٢ فَتُنْتَجْ لَكُمْ غِلْمانَ أَشْأَمَ كُلُّهُمْ كَأَحمَرِ عادٍ ثُمَّ تُرْضِعْ فَتَفْطِمِ

٣٣ فَتُغلِلْ لَكُمْ ما لا تُغِلُّ لأَهْلِها قُرًى بِالعِراقِ مِن قَفِيزٍ ودِرْهَمِ

www.arabiafelixacademy.com

٣٤ لِحَيٍّ حِلالٍ يَعْصِمُ النّاسَ أَمْرُهُمْ إِذا نَزَلَتْ إِحدَى اللَّيالي بِمُعْظَمِ

٣٥ كِرامٍ فَلا ذو الضِّغْنِ يُدْرِكُ تَبْلَهُ ولا الجارِمُ الجاني عَلَيهِمْ بِمُسْلَمِ

٣٦ رَعَوا ظِمْأَهُمْ حتّى إذا تَمَّ أَوْرَدُوا غِمارًا تَسِيلُ بِالسِّلاحِ وبِالدَّمِ

٣٧ فَقَضَّوا مَنايا بَينَهُمْ ثُمَّ أَصْدَرُوا إِلى كَلَإٍ مُستَوبَلٍ مُتَوَخَّمِ

٣٨ لَعَمرِي لَنِعْمَ الحَيُّ جَرَّ عَلَيْهِمُ بِما لا يُواتيهِمْ حُصَينُ بْنُ ضَمضَمِ

٣٩ وكانَ طَوَى كَشْحًا عَلَى مُستَكِنَّةٍ فَلا هُوَ أَبْداها ولَمْ يَتَقَدَّمِ

٤٠ وقالَ: سَأَقْضِي حاجَتِي ثُمَّ أَتَّقِي عَدُوِّي بِأَلْفٍ مِنْ وَرائِيَ مُلْجِمِ

٤١ فَشَدَّ ولَمْ يُنْظِرْ بُيوتًا كَثيرَةً لَدَى حَيثُ أَلقَتْ رَحْلَها أُمُّ قَشْعَمِ

٤٢ لَدَى أَسَدٍ شاكِي البَنانِ مُقاذِفٍ لَهُ لِبَدٌ أَظْفارُهُ لم تُقَلَّمِ

٤٣ جَريءٍ مَتى يُظْلَمْ يُعاقِبْ بِظُلْمِهِ سَرِيعًا وإِلّا يُبْدَ بِالظُّلمِ يَظْلِمِ

٤٤ لَعَمْرُكَ ما جَرَّتْ عَلَيْهِمْ رِماحُهُمْ دَمَ ابنِ نَهِيكٍ أو قَتِيلِ المُثُلَّمِ

٤٥ ولا شارَكَتْ في الموتِ في دَمِ نَوفَلٍ ولا وَهَبٍ مِنْها ولا ابنِ المُحَزَّمِ

٤٦ فَكُلًّا أَراهُمْ أَصبَحوا يَعقِلُونَهُ صَحِيحاتِ أَلْفٍ بَعدَ أَلْفٍ مُصَتَّمِ

٤٧ ومَنْ يَعْصِ أَطْرافَ الزِّجاجِ فَإِنَّهُ يُطِيعُ العَوالِي رُكِّبَتْ كُلَّ لَهْذَمِ

٤٨ ومَن يُوْفِ لا يُذْمَمْ ومَنْ يُفْضِ قَلْبُهُ إِلى مُطمَئِنِّ البِرِّ لا يَتَجَمْجَمِ

٤٩ ومَنْ يَبْغِ أَطْرافَ الرِّماحِ يَنَلْنَهُ ولَو رامَ أَنْ يَرْقَى السَّماءَ بِسُلَّمِ

٥٠ ومَنْ يَكُ ذا فَضْلٍ فَيَبْخَلْ بفضلِهِ على قَومِهِ يُسْتَغْنَ عَنْهُ ويُذْمَمِ

٥١ ومَنْ لا يَزَلْ يَسْتَرْحِلُ النّاسَ نَفْسَهُ ولا يُعْفِها يومًا مِنَ الذَّمِّ يَنْدَمِ

٥٢ ومَنْ يَغْتَرِبْ يَحسِبْ عَدُوًّا صَدِيقَهُ ومَنْ لا يُكَرِّم نَفسَهُ لا يُكَرَّمِ

www.arabiafelixacademy.com

٥٣ ومَنْ لا يَذُدْ عَنْ حَوضِهِ بِسِلاحِهِ يُهَدَّمْ ومَنْ لا يَظلِمِ النّاسَ يُظْلَمِ

٥٤ ومَنْ لم يُصانِعْ في أُمُورٍ كَثيرَةٍ يُضَرَّسْ بِأَنْيابٍ ويُوْطَأْ بِمَنسِمِ

٥٥ ومَنْ يجْعَلِ المَعْروفَ مِن دُونِ عِرْضِهِ يَفِرْهُ ومَنْ لا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمِ

٥٦ سَئِمتُ تَكاليفَ الحَياةِ ومَن يَعِشْ ثَمانينَ عامًا لا أَبا لَكَ يَسأَمِ

٥٧ رَأَيتُ المَنايا خَبطَ عَشْواءَ مَن تُصِبْ تمُتْهُ ومَنْ تخُطِئْ يُعَمَّرْ فَيَهْرَمِ

٥٨ ومَهما تَكُنْ عِندَ امرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ ولو خالَهَا تخْفَى عَلَى النّاسِ تُعلَمِ

٥٩ وأَعلَمُ ما في اليَومِ والأَمْسِ قَبلَهُ ولكِنَّني عَن عِلْمِ ما في غَدٍ عَمِي

* * *

www.arabiafelixacademy.com

(٤)

مُعلَّقة

عَنْترة بن شدّاد العَبْسيّ

(من الكامل)

١ هَلْ غادَرَ الشُّعَراءُ مِنْ مُتَرَدَّمِ أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدّارَ بَعدَ تَوَهُّمِ

٢ يا دارَ عَبْلَةَ بالجِواءِ تَكَلَّمي وعِمِي صَباحًا دارَ عبْلَةَ واسْلَمِي

٣ فَوقَفْتُ فيها ناقَتِي وكأَنَّها فَدَنٌ لأَقْضِيَ حاجَةَ المُتَلَوِّمِ

٤ وتحَلُّ عَبْلَةُ بالجِواءِ وأَهْلُنا بالحَزْنِ فالصَّمّانِ فَالمُتَثَلِّمِ

٥ حُيِّيتَ مِنْ طَلَلٍ تَقادَمَ عَهْدُهُ أَقْوَى وأَقْفَرَ بَعْدَ أُمِّ الهَيْثَمِ

٦ حَلَّتْ بأَرْضِ الزّائِرينَ فأَصْبَحَتْ عَسِرًا عَلَيَّ طِلابُكِ ابْنَةَ مخْرَمِ

٧ عُلِّقْتُها عَرَضًا وأَقْتُلُ قَوْمَها زَعَمًا لَعَمْرُ أَبِيكِ لَيْسَ بِمَزْعَمِ

٨ ولَقَدْ نَزَلتِ فلا تَظُنِّي غَيرَهُ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ المُحَبِّ المُكْرَمِ

٩ كَيفَ المَزارُ وقَدْ تَرَبَّعَ أَهْلُها بعُنَيْزَتَينِ وأَهْلُنا بالغَيْلَمِ

١٠ إِنْ كُنْتِ أَزْمَعْتِ الفِراقَ فإِنَّما زُمَّتْ رِكابُكُمُ بِلَيْلٍ مُظْلِمِ

١١ ما راعَنِي إلّا حَمُولَةُ أَهْلِها وَسْطَ الدِّيارِ تَسَفُّ حَبَّ الخِمْخِمِ

١٢ فيها اثْنَتانِ وأَرْبَعُونَ حَلُوبَةً سُوْدًا كَخافِيَةِ الغُرابِ الأَسْحَمِ

١٣ إِذْ تَسْتَبِيكَ بذي غُرُوبٍ واضِحٍ عَذْبٍ مُقَبَّلُهُ، لَذِيذِ المَطْعَمِ

١٤ وكأَنَّ فارَةَ تاجِرٍ بقَسِيمَةٍ سَبَقَتْ عَوارِضَها إليَكَ مِنَ الفَمِ

www.arabiafelixacademy.com

١٥ أو رَوضَةً أُنُفًا تَضَمَّنَ نَبْتَها غَيثٌ قَلِيلُ الدِّمْنِ لَيسَ بِمَعْلَمِ

١٦ جادَتْ عَلَيهِ كُلُّ بِكْرٍ ثَرَّةٍ فَتَرَكْنَ كُلَّ حَدِيقَةٍ كالدِّرْهَمِ

١٧ سَحًّا وتَسْكابًا فكُلَّ عَشِيَّةٍ يجْرِي عليها الماءُ لم يَتَصَرَّمِ

١٨ وخَلا الذُّبابُ بِها فَلَيسَ بِبارِحٍ غَرِدًا كَفِعْلِ الشّارِبِ المُتَرَنِّمِ

١٩ هَزِجًا يحُكُّ ذِراعَهُ بذِراعِهِ قَدْحَ المُكِبِّ على الزِّنادِ الأَجْذَمِ

٢٠ تُمْسِي وتُصْبِحُ فَوقَ ظَهْرِ حَشِيَّةٍ وأَبِيتُ فَوقَ سَراةِ أَدْهَمَ مُلْجَمِ

٢١ وحَشِيَّتِي سَرْجٌ على عَبْلِ الشَّوَى نَهْدٍ مَراكِلُهُ نَبِيلِ المَحْزِمِ

٢٢ هَلْ تُبْلِغَنِّي دارَها شَدَنِيَّةٌ لُعِنَتْ بِمَحْرُومِ الشَّرابِ مُصَرَّمِ

٢٣ خَطّارَةٌ غِبَّ السُّرَى زَيّافَةٌ تَطِسُ الإِكامَ بِذاتِ خُفٍّ مِيثَمِ

٢٤ وكأَنَّما أَقِصُ الإِكامَ عَشِيَّةً بقَرِيبِ بَينَ المَنْسِمَينِ مُصَلَّمِ

٢٥ تَأْوِي لَهُ قُلُصُ النَّعامِ كما أَوَتْ حِزَقٌ يَمانِيَةٌ لأَعْجَمَ طِمْطِمِ

٢٦ يَتبَعْنَ قُلَّةَ رَأْسِهِ وكأَنَّهُ حَرَجٌ على نَعْشٍ لَهُنَّ مخُيَّمِ

٢٧ صَعْلٍ يَعُودُ بذي العُشَيرَةِ بَيْضَهُ كالعَبْدِ ذي الفَرْوِ الطَّوِيلِ الأَصْلَمِ

٢٨ شَرِبَتْ بِماءِ الدُّحْرُضَينِ فأَصْبَحَتْ زَوْراءَ تَنْفِرُ عَنْ حِياضِ الدَّيْلَمِ

٢٩ وكأَنَّما تَنْأَى بِجانِبِ دَفِّها الـ وَحْشِيِّ مِنْ هَزِجِ العَشِيِّ مُؤَوَّمِ

٣٠ هِرٍّ جَنِيبٍ كُلَّما عَطَفَتْ لَهُ غَضْبَى اتَّقاها باليَدَينِ وبالفَمِ

٣١ أَبْقَى لهَا طُولُ السِّفارِ مُقَرْمَدًا سَنَدًا ومِثلَ دَعائِمِ المُتَخَيِّمِ

٣٢ بَرَكَتْ على ماءِ الرِّداعِ كأَنَّما بَرَكَتْ على قَصَبٍ أَجَشَّ مُهَضَّمِ

٣٣ وكأَنَّ رُبًّا أو كُحَيلًا مُعْقَدًا حَشَّ الوَقُودُ بِهِ جَوانِبَ قُمْقُمِ

www.arabiafelixacademy.com

٣٤ يَنْباعُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبٍ جَسْرَةٍ زَيّافَةٍ مِثلِ الفَنِيقِ المُكْدَمِ

٣٥ إنْ تُغْدِفِي دُوني القِناعَ فإنَّني طَبٌّ بِأَخْذِ الفارِسِ المُسْتَلْئِمِ

٣٦ أَثْنِي عَلَيَّ بِما عَلِمتِ فإنَّنِي سَمْحٌ مخُالَطَتِي إذا لم أُظْلَمِ

٣٧ فإذا ظُلِمْتُ فإنَّ ظُلْمِي باسِلٌ مُرٌّ مَذاقَتُهُ كَطَعْمِ العَلْقَمِ

٣٨ ولَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ المُدامَةِ بَعْدَما رَكَدَ الهَواجِرُ بِالمَشُوفِ المُعْلَمِ

٣٩ بِزُجاجَةٍ صَفْراءَ ذاتِ أسِرَّةٍ قُرِنَتْ بِأَزْهَرَ في الشِّمالِ مُفَدَّمِ

٤٠ فإذا شَرِبْتُ فإنَّنِي مُسْتَهلِكٌ مالِي وعِرْضِي وافِرٌ لم يُكَلَمِ

٤١ وإذا صَحَوْتُ فَما أُقَصِّرُ عَنْ نَدًى وكَما عَلِمْتِ شَمائِلِي وتَكَرُّمي

٤٢ وحَلِيلِ غانِيَةٍ تَرَكْتُ مجُدَّلًا تمْكُو فَرِيصَتُهُ كَشِدْقِ الأعْلَمِ

٤٣ سَبَقَتْ يَدايَ لَهُ بِعاجِلِ طَعْنَةٍ ورَشاشِ نافِذَةٍ كَلَونِ العَنْدَمِ

٤٤ هَلّا سَأَلْتِ الخَيْلَ يا ابنَةَ مالِكٍ إنْ كُنْتِ جاهِلَةً بِما لم تَعْلَمي

٤٥ إذْ لا أَزالُ على رِحالَةِ سابِحٍ نَهْدٍ تَعاوَرُهُ الكُماةُ مُكَلَّمِ

٤٦ طَورًا يجُرَّدُ للطِّعانِ وتارَةً يَأْوِي إلى حَصِدِ القِسِيِّ عَرَمْرَمِ

٤٧ يخُبِرْكِ مَنْ شَهِدَ الوَقيعَةَ أَنَّنِي أَغْشَى الوَغَى وأَعَفُّ عِندَ المَغْنَمِ

٤٨ ومُدَجَّجٍ كَرِهَ الكُماةُ نِزالَهُ لا مُمْعِنٍ هَرَبًا ولا مُسْتَسْلِمِ

٤٩ جادَتْ يَدايَ لَهُ بِعاجِلِ طَعْنَةٍ بِمُثَقَّفٍ صَدْقِ الكُعوبِ مُقَوَّمِ

٥٠ بِرَحِيبَةِ الفَرْغَينِ يَهْدِي جَرْسُها باللَّيلِ مُعْتَسَّ الذِّئابِ الضُّرَّمِ

٥١ فشَكَكْتُ بالرُّمْحِ الأَصَمِّ ثِيابَهُ لَيْسَ الكَرِيمُ على القَنا بِمُحَرَّمِ

٥٢ فَتَرَكْتُهُ جَزَرَ السِّباعِ يَنُشْنَهُ ما بَيْنَ قُلَّةِ رَأْسِهِ والمِعْصَمِ

www.arabiafelixacademy.com

٥٣ ومَسَكٍّ سابِغَةٍ هَتَكْتُ فُرُوجَها بالسَّيْفِ عن حامي الحَقِيقَةِ مُعْلِمِ

٥٤ رَبِذٍ يَداهُ بالقِداحِ إذا شَتا هَتّاكِ غاياتِ التِّجارِ مُلَوَّمِ

٥٥ لَمّا رَآني قَدْ نَزَلْتُ أُرِيدُهُ أَبْدَى نَواجِذَهُ لِغَيْرِ تَبَسُّمِ

٥٦ فَطَعَنْتُهُ بالرُّمْحِ ثُمَّ عَلَوْتُهُ بِمُهَنَّدٍ صافي الحَدِيدَةِ مخْذَمِ

٥٧ عَهْدِي بِهِ مَدَّ النَّهارِ كأَنَّما خُضِبَ البَنانُ ورأْسُهُ بالعِظْلَمِ

٥٨ بَطَلٍ كأَنَّ ثِيابَهُ في سَرْحَةٍ يُحْذَى نِعالَ السِّبْتِ لَيْسَ بِتَوْأَمِ

٥٩ يا شاةَ ما قَنَصٍ لِمَنْ حَلَّتْ لَهُ حَرُمَتْ عَلَيَّ ولَيْتَها لم تَحْرُمِ

٦٠ فَبَعَثْتُ جارِيَتِي فقُلْتُ لهَا: اذْهَبِي فَتَحَسَّسِي أَخْبارَها لِي واعْلَمي

٦١ قالَتْ: رَأَيْتُ مِنَ الأَعادِي غِرَّةً والشّاةُ مُمْكِنَةٌ لِمَنْ هُوَ مُرْتَمِ

٦٢ وكأَنَّها الْتَفَتَتْ بِجِيدِ جَدايَةٍ رَشَإٍ مِنَ الغِزْلانِ حُرٍّ أَرْثَمِ

٦٣ نُبِّئْتُ عَمْرًا غيرَ شاكِرِ نِعْمَتِي والكُفْرُ مَخْبَثَةٌ لِنَفْسِ المُنْعِمِ

٦٤ ولَقَدْ حَفِظْتُ وَصاةَ عَمِّي بالضُّحَى إذ تَقْلِصُ الشَّفَتانِ عَنْ وَضَحِ الفَمِ

٦٥ في حَوْمَةِ المَوتِ التي لا يَتَّقِي غَمَراتِها الأَبْطالُ غيرَ تَغَمْغُمِ

٦٦ إذْ يَتَّقُونَ بِيَ الأَسِنَّةَ لم أَخِمْ عَنْها ولكِنِّي تَضايَقَ مُقْدَمي

٦٧ لَمّا رأَيْتُ القَوْمَ أَقْبَلَ جَمعُهُمْ يَتَذامَرُونَ كَرَرْتُ غَيْرَ مُذَمَّمِ

٦٨ يَدْعُونَ عَنْتَرَ والرِّماحُ كأَنَّها أَشْطانُ بِئْرٍ في لَبانِ الأَدْهَمِ

٦٩ ما زِلْتُ أَرْمِيهِمْ بِغُرَّةِ وَجْهِهِ ولَبانِهِ حتّى تَسَرْبَلَ بالدَّمِ

٧٠ ولَقَدْ شَفَى نَفْسي وأَبْرَأَ سُقْمَها قِيلُ الفَوارِسِ: وَيْكَ عَنْتَرَ أَقْدِمِ

٧١ وازْوَرَّ مِنْ وَقْعِ القَنا بلَبانِهِ وشَكا إِلَيَّ بِعَبْرَةٍ وتحَمْحُمِ

www.arabiaelixacademy.com

٧٢ لو كانَ يَدْرِي ما المُحاوَرَةُ اشْتَكَى أَوْ كانَ لو عَلِمَ الكَلامَ مُكَلِّمي

٧٣ والخَيْلُ تَقْتَحِمُ الخَبارَ عَوابِسًا مِنْ بَيْنِ شَيْظَمَةٍ وأَجْرَدَ شَيْظَمِ

٧٤ ذُلُلٌ رِكابِي حَيْثُ شِئْتُ مُشايِعِي لُبِّي وأَحْفِزُهُ بِأَمْرٍ مُبْرَمِ

٧٥ ولَقدْ خَشِيتُ بِأَنْ أَمُوتَ، ولم تَكُنْ لِلْحَرْبِ دائِرَةٌ عَلَى ابْنَيْ ضَمْضَمِ

٧٦ الشّاتِمَيْ عِرْضِي ولم أَشْتِمْهُما والنّاذِرَيْنِ إذا لَقِيتُهُما دَمي

٧٧ إنْ يَفْعَلا فَلَقَدْ تَرَكْتُ أَباهُما جَزَرَ السِّباعِ وكُلِّ نَسْرٍ قَشْعَمِ

٧٨ إنِّي عَدانِي أَنْ أَزُورَكِ فاعْلَمِي ما قَدْ عَلِمْتِ وبَعْضُ ما لم تَعْلَمِي

٧٩ حالَتْ رِماحُ ابْنَيْ بَغِيضٍ دُونَكُمْ وزَوَتْ جَوانِي الحَرْبِ مَنْ لم يُجْرِمِ

❊ ❊ ❊

www.arabiafelixacademy.com

www.arabiafelixacademy.com

(٥)
مُعلَّقة
عمرو بن كُلْثوم التَّغْلِبيّ

(من الوافر)

١ أَلا هُبِّي بِصَحْنِكِ فَاصْبَحِينا ولا تُبْقِي خُمُورَ الأَنْدَرِينا

٢ مُشَعْشَعَةً كَأَنَّ الحُصَّ فيها إذا ما الماءُ خالَطَها سَخِينا

٣ تجُورُ بذي اللُّبانَةِ عَنْ هَواهُ إذا ما ذاقَها حتّى يَلِينا

٤ تَرَى اللَّحِزَ الشَّحِيحَ إذا أُمِرَّتْ عَلَيْهِ لِمالِهِ فيها مُهِينا

٥ وإِنّا سوفَ تُدْرِكُنا المَنايا مُقَدَّرَةً لنا ومُقَدَّرِينا

٦ قِفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يا ظَعِينا نُخَبِّرْكِ اليَقِينَ وتُخْبِرِينا

٧ بِيَوْمٍ كَرِيهَةٍ ضَرْبًا وطَعْنًا أَقَرَّ بِهِ مَواليكِ العُيُونا

٨ قِفِي نَسْأَلْكِ هَلْ أَحْدَثتِ وَصْلًا لِوَشْكِ البَيْنِ أَمْ خُنْتِ الأَمِينا

٩ تُرِيكَ إذا دَخَلْتَ على خَلاءٍ وقَدْ أَمِنَتْ عُيُونَ الكاشِحينا

١٠ ذِراعَيْ عَيْطَلٍ أَدْماءَ بِكْرٍ تَرَبَّعَتِ الأَجارِعَ والمُتُونا

١١ وثَدْيًا مِثْلَ حُقِّ العاجِ رَخْصًا حَصانًا مِنْ أَكُفِّ اللّامِسِينا

١٢ ومَتَنَيْ لَدْنَةٍ طالَتْ ولانَتْ رَوادِفُها تَنُوءُ بِما يَلِينا

١٣ تَذَكَّرْتُ الصِّبا واشْتَقْتُ لَمّا رَأَيتُ حُمُولَها أُصُلًا حُدِينا

www.arabiafelixacademy.com

١٤ وأَعرَضَتِ اليَمامَةُ واشْمَخَرَّتْ كأَسْيافٍ بِأَيْدِي مُصْلِتِينا

١٥ فَما وَجَدَتْ كَوَجْدِي أُمُّ سَقْبٍ أَضَلَّتْهُ فَرَجَّعَتِ الحَنِينا

١٦ ولا شَمْطاءُ لم يَتْرُكْ شَقاها لَهَا مِنْ تِسْعَةٍ إلّا جَنِينا

١٧ وإِنَّ غَدًا وإِنَّ اليَومَ رَهْنٌ وبَعْدَ غَدٍ بِما لا تَعْلَمِينا

١٨ أَبا هِنْدٍ فَلا تَعْجَلْ عَلَيْنا وأَنْظِرْنا نُخَبِّرْكَ اليَقِينا

١٩ بِأَنّا نُورِدُ الرّاياتِ بِيضًا ونُصْدِرُهُنَّ حُمْرًا قَدْ رَوِينا

٢٠ وأَيّامٍ لَنا غُرٍّ طِوالٍ عَصَينا المَلْكَ فيها أَنْ نَدِينا

٢١ وسَيِّدِ مَعْشَرٍ قَدْ تَوَّجُوهُ بِتاجِ المُلْكِ يَحْمي المُحْجَرِينا

٢٢ تَرَكْنا الخَيلَ عاكِفَةً عَلَيْهِ مُقَلَّدَةً أَعِنَّتَها صُفُونا

٢٣ وقَدْ هَرَّتْ كِلابُ الحَيِّ مِنّا وشَذَّبْنا قَتادَةَ مَنْ يَلِينا

٢٤ مَتَى نَنْقُلْ إلى قَومٍ رَحانا يَكُونُوا في اللِّقاءِ لَهَا طَحِينا

٢٥ يَكُونُ ثِفالُها شَرْقِيَّ سَلْمَى ولُهْوَتُها قُضاعَةَ أَجْمَعِينا

٢٦ وإِنَّ الضِّغْنَ بَعْدَ الضِّغْنِ يَبدو عَلَيْكَ ويُخْرِجُ الدّاءَ الدَّفِينا

٢٧ وَرِثْنا المَجْدَ قد عَلِمَتْ مَعَدٌّ نُطاعِنُ دُونَهُ حتّى يَبِينا

٢٨ ونحنُ إذا عِمادُ الحَيِّ خَرَّتْ على الأَحْفاضِ نَمْنَعُ ما يَلِينا

٢٩ نُدافِعُ عَنهُمُ الأَعْداءَ قِدْمًا ونَحْمِلُ عَنهُمُ ما حَمَّلُونا

٣٠ نُطاعِنُ ما تَراخَى النّاسُ عَنّا ونَضْرِبُ بالسُّيوفِ إذا غُشِينا

٣١ بِسُمْرٍ مِنْ قَنا الخَطِّيِّ لُدْنٍ ذَوابِلَ أَو بِبِيضٍ يَعْتَلِينا

٣٢ نَشُقُّ بِها رُؤُوسَ القَومِ شَقًّا ونُخْلِيها الرِّقابَ فَيَخْتَلِينا

www.arabiarelixacademy.com

٣٣ تَخالُ جَماجِمَ الأَبْطالِ فيها وُسُوقًا بالأَماعِزِ يَرْتَمِينا

٣٤ نَحُزُّ رُؤُوسَهُمْ في غَيرِ بِرٍّ فَما يَدْرُونَ ماذا يَتَّقُونا

٣٥ كأَنَّ سُيُوفَنا فِينا وفِيهِمْ مخَارِيقٌ بِأَيْدِي لاعِبِينا

٣٦ كأَنَّ ثِيابَنا مِنّا ومِنْهُمْ خُضِبْنَ بأُرْجُوانٍ أَو طُلِينا

٣٧ إذا ما عَيَّ بالإِسْنافِ حَيٌّ مِنَ الهَوْلِ المُشَبَّهِ أَنْ يَكُونا

٣٨ نَصَبْنا مِثلَ رَهْوَةَ ذاتَ حَدٍّ مُحافَظَةً وكُنّا السّابِقِينا

٣٩ بِفِتْيانٍ يَرَوْنَ القَتْلَ مَجْدًا وشِيبٍ في الحُرُوبِ مُجَرَّبِينا

٤٠ حُدَيَّا النّاسِ كُلِّهِمِ جَمِيعًا مُقارَعَةً بَنِيهِمْ عَنْ بَنِينا

٤١ فَأَمّا يَوْمَ خَشْيَتِنا عَلَيْهِمْ فَنُصْبِحُ غارةً مُتَلَبِّبِينا

٤٢ وأَمّا يَوْمَ لا نَخْشَى عَلَيْهِمْ فَنُصْبِحُ في مجَالِسِنا ثُبِينا

٤٣ بِرأْسٍ مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ بَكْرٍ نَدُقُّ بِهِ السُّهُولَةَ والحُزُونا

٤٤ بِأَيِّ مَشِيئَةٍ عَمرَو بنَ هِنْدٍ نَكُونُ لِقَيْلِكُمْ فيها قَطِينا

٤٥ بأَيِّ مَشيئَةٍ عَمَرَو بنَ هِنْدٍ تُطِيعُ بِنا الوُشاةَ وتَزْدَرِينا

٤٦ تَهَدَّدْنا وأَوْعِدْنا رُوَيدًا مَتَى كُنّا لأُمِّكَ مَقْتَوِينا

٤٧ فإِنَّ قَناتَنا يا عَمْرُو أَعْيَتْ على الأَعْداءِ قَبْلَكَ أَنْ تَلِينا

٤٨ إذا عَضَّ الثِّقافُ بِها اشْمَأَزَّتْ وَوَلَّتْهُمْ عَشَوْزَنَةً زَبُونا

٤٩ عَشَوْزَنَةٌ إذا انْقَلَبَتْ أَرَنَّتْ تَدُقُّ قَفا المُثَقِّفِ والجَبِينا

٥٠ فَهَلْ حُدِّثْتَ في جُشَمَ بْنِ بَكْرٍ بِنَقْصٍ في خُطُوبِ الأَوَّلِينا

٥١ ورِثْنا مجْدَ عَلْقَمَةَ بنِ سَيفٍ أَباحَ لَنا حُصُونَ المَجْدِ دِينا

www.arabiafelixacademy.com

٥٢ ورِثْتُ مُهَلْهِلًا والخَيرَ مِنْهُمْ زُهَيرًا نِعْمَ ذُخْرُ الذّاخِرِينا

٥٣ وعَتّابًا وكُلْثُومًا جَميعًا بِهِمْ نِلْنا تُراثَ الأَكْرَمِينا

٥٤ وذا البُرَةِ الذي حُدِّثْتَ عَنْهُ بِهِ نُحْمَى ونَحْمِي المُلْجَئِينا

٥٥ ومِنّا قَبْلَهُ السّاعي كُلَيْبٌ فأَيُّ المَجْدِ إلّا قَدْ وَلِينا

٥٦ مَتَى نَعْقِدْ قَرِينَتَنا بِحَبْلٍ نَجُذِّ الحَبْلَ أو نَقِصِ القَرِينا

٥٧ ونُوْجَدُ نَحْنُ أَمْنَعَهُمْ ذِمارًا وأَوْفاهُمْ إذا عَقَدُوا يَمِينا

٥٨ ونَحْنُ غَداةَ أُوْقِدَ في خَزازٍ رَفَدْنا فَوقَ رِفْدِ الرّافِدِينا

٥٩ ونَحْنُ الحابِسُونَ بذي أُراطَى تَسَفُّ الجِلَّةُ الخُورُ الدَّرِينا

٦٠ ونَحْنُ الحاكِمونَ إذا أُطِعنا ونَحْنُ العازِمُونَ إذا عُصِينا

٦١ ونَحْنُ التّارِكُونَ لِما سَخِطْنا ونَحْنُ الآخِذُونَ لِما رَضِينا

٦٢ وكُنّا الأَيْمَنِينَ إذا الْتَقَيْنا، وكانَ الأَيْسَرِينَ بَنُو أَبِينا

٦٣ فَصالُوا صَوْلَةً فِيمَنْ يَلِيهِمْ وصُلْنا صَوْلَةً فِيمَنْ يَلِينا

٦٤ فأَبْوا بالنِّهابِ وبالسَّبايا وأُبْنا بالمُلُوكِ مُصَفَّدِينا

٦٥ إلَيْكُمْ يا بَنِي بَكْرٍ إلَيكُمْ أَلَمّا تَعْرِفُوا مِنّا اليَقِينا

٦٦ أَلَمّا تَعْرِفُوا مِنّا ومِنْكُمْ كَتائِبَ يَطَّعِنَّ ويَرْتَمِينا

٦٧ عَلَيْنا البَيْضُ واليَلَبُ اليَمانيْ وأَسْيافٌ يُقَمْنَ ويَنْحَنِينا

٦٨ علَينا كُلُّ سابِغَةٍ دِلاصٍ تَرَى فوقَ النِّجادِ لهَا غُضُونا

٦٩ إذا وُضِعَتْ عَنِ الأَبْطالِ يَومًا رَأَيتَ لهَا جُلُودَ القَوْمِ جُونا

٧٠ كأَنَّ مُتُونَهُنَّ مُتُونُ غُدْرٍ تُصَفِّقُها الرِّياحُ إذا جَرَينا

www.arabiafelixacademy.com

٧١ وتحْمِلُنا غَداةَ الرَّوْعِ جُرْدٌ عُرِفْنَ لَنا نَقائِذَ وافْتُلِينا

٧٢ وَرِثْناهُنَّ عَنْ آباءِ صِدْقٍ ونُورِثُها إذا مِتْنا بَنِينا

٧٣ وقَدْ عَلِمَ القَبائِلُ مِنْ مَعَدٍّ إذا قُبَبٌ بِأَبْطَحِها بُنِينا

٧٤ بأَنّا العاصِمُونَ بِكُلِّ كَحْلٍ وأَنّا الباذِلُونَ لِمُجْتَدِينا

٧٥ وأَنّا المانِعُونَ لِما يَلِينا إذا ما البِيضُ فارَقَتِ الجُفُونا

٧٦ وأَنّا المانِعُونَ إذا قَدَرْنا وأَنّا المُهْلِكونَ إذا أُتِينا

٧٧ وأَنّا الشّارِبُونَ الماءَ صَفْوًا ويَشْرَبُ غَيرُنا كَدِرًا وطِينا

٧٨ أَلا سائِلْ بَنِي الطَّمّاحِ عَنّا ودُعْمِيًّا فَكَيْفَ وَجَدْتمُونا

٧٩ نَزَلْتُمْ مَنزِلَ الأَضْيافِ مِنّا فَعَجَّلنا القِرَى أَنْ تَشْتِمُونا

٨٠ قَرَيناكُمْ فَعَجَّلْنا قِراكُمْ قُبَيلَ الصُّبْحِ مِرْداةً طَحُونا

٨١ يَكُونُ ثِفالُها شَرْقِيَّ نَجْدٍ ولُهْوَتُها قُضاعَةَ أَجْمَعِينا

٨٢ على آثارِنا بِيضٌ حِسانٌ نُحاذِرُ أَنْ تُقَسَّمَ أَو تَهُونا

٨٣ ظَعائِنُ مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ بَكْرٍ خَلَطْنَ بِمِيسَمٍ حَسَبًا ودِينا

٨٤ أَخَذْنَ على بُعُولَتِهِنَّ عَهْدًا إذا لاقوا كَتائِبَ مُعْلِمِينا

٨٥ لَيَسْتَلِبُنَّ أَبْدانًا وبَيْضًا وأَسْرَى في الحَدِيدِ مُقَرَّنِينا

٨٦ إذا ما رُحْنَ يَمْشِينَ الهُوَيْنَى كما اضْطَرَبَتْ مُتُونُ الشّارِبِينا

٨٧ يَقُتْنَ جِيادَنا ويَقُلْنَ لَسْتُمْ بُعُولَتَنا إذا لم تَمْنَعُونا

٨٨ إذا لم نَحْمِهِنَّ فلا بَقِينا لِشَيءٍ بَعْدَهُنَّ ولا حَيِينا

٨٩ وما مَنَعَ الظَّعائِنَ مِثْلُ ضَرْبٍ تَرَى مِنْهُ السَّواعِدَ كالقُلِينا

www.arabiafelixacademy.com

٩٠ إذا ما المَلْكُ سامَ النّاسَ خَسْفًا أَبَيْنا أَنْ يُقِرَّ الخَسْفَ فِينا

٩١ ألا لا يجْهَلَنْ أَحَدٌ علينا فَنَجْهَلَ فوق جَهْلِ الجاهِلِينا

٩٢ لَنا الدُّنيا وما أَمْسَى عليها ونَبْطِشُ حِينَ نَبْطِشُ قادِرِينا

٩٣ بُغاةً ظالمِينَ وما ظُلِمْنا ولكنّا سَنَبْدَأُ ظالمِينا

٩٤ مَلأْنا البَرَّ حتّى ضاقَ عَنّا ونحنُ البَحْرَ نَمْلؤُهُ سَفِينا

* * *

www.arabiafelixacademy.com

(٦)

مُعلَّقة

الحارث بن حِلِّزة اليَشْكُريّ البَكْريّ الوائليّ

(من الخفيف)

١ آذَنَتْنا بِبَيْنِها أَسْماءُ رُبَّ ثاوٍ يُمَلُّ مِنْهُ الثَّواءُ

٢ بَعْدَ عَهْدٍ لهَا بِبُرْقَةِ شَمّا ءَ فأَدْنَى دِيارِها الخَلْصاءُ

٣ فَمُحَيّاةُ فالصَّفاحُ فأَعْلَى ذي فِتاقٍ فعاذِبٌ فالوَفاءُ

٤ فرِياضُ القَطا فأَوْدِيَةُ الشُّرْ بُبِ فالشُّعْبَتانِ فالأَبْلاءُ

٥ لا أَرَى مَنْ عَهِدْتُ فِيها فأَبْكِي الـ ـيومَ دَلْهًا وما يَرُدُّ البُكاءُ

٦ وبِعَيْنَيْكَ أَوْقَدَتْ هِنْدٌ النّا رَ أَخِيرًا تُلْوِي بِها العَلْياءُ

٧ أَوْقَدَتْها بَينَ العَقِيقِ فشَخْصَيْـ ـنِ بِعُودٍ كما يَلُوحُ الضِّياءُ

٨ فتَنَوَّرْتُ نارَها مِنْ بَعِيدٍ بِخَزازٍ هَيْهاتَ مِنْكَ الصِّلاءُ

٩ غَيرَ أَنِّي قَدْ أَسْتَعِينُ عَلَى الْهَـ ـمِّ إذا خَفَّ بالثَّوِيِّ النَّجاءُ

١٠ بِزَفُوفٍ كأَنَّها هِقْلَةٌ أُ مُّ رِئالٍ دَوِّيَّةٌ سَقْفاءُ

١١ آنَسَتْ نَبْأَةً وأَفْزَعَها القَـ ـنّاصُ عَصْرًا وقَدْ دَنا الإِمْساءُ

١٢ فَتَرَى خَلْفَها مِنَ الرَّجْعِ والوَقْـ ـعِ مَنِينًا كأَنَّهُ أَهْباءُ

١٣ وطِراقًا مِنْ خَلْفِهِنَّ طِراقٌ ساقِطاتٌ تُلْوِي بِها الصَّحْراءُ

١٤ أَتَلَهَّى بِها الهَواجِرَ إِذْ كُلُّ ابْنِ هَمٍّ بَلِيَّةٌ عَمْياءُ

www.arabiafelixacademy.com

١٥ وأَتانا عَنِ الأَراقِمِ أَنْبا ءٌ وخَطْبٌ نُعْنَى بِهِ ونُساءُ

١٦ أَنَّ إِخْوانَنا الأَراقِمَ يَغْلُو نَ عَلَيْنا في قَوْلِهِمْ إِحْفاءُ

١٧ يخْلِطُونَ البَرِيءَ مِنّا بذي الذَّنْـ ـبِ ولا يَنْفَعُ الخَلِيَّ الخَلاءُ

١٨ زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ العَيْـ ـرَ مَوالٍ لَنا وأَنّا الوَلاءُ

١٩ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ بِلَيلٍ فَلَمّا أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لَهُمْ ضَوْضاءُ

٢٠ مِنْ مُنادٍ ومِنْ مجُيبٍ ومِنْ تَصْـ ـهالِ خَيْلٍ خِلالَ ذاكَ رُغاءُ

٢١ أيُّها النّاطِقُ المُرَقِّشُ عَنّا عِندَ عَمْرٍو وهَلْ لِذاكَ بَقاءُ

٢٢ لا تخَلْنا عَلَى غَرائِكَ إِنّا قَبْلُ ما قَدْ وَشَى بِنا الأَعْداءُ

٢٣ فَبَقِينا عَلَى الشَّناءَةِ تَنْمِيـ ـنا حُصُونٌ وعِزَّةٌ قَعْساءُ

٢٤ قَبْلَ ما اليَومِ بَيَّضتْ بِعُيُونِ الـ ـنّاسِ فِيها تَعَيُّطٌ وإِباءُ

٢٥ وكَأَنَّ المَنُونَ تَرْدِي بِنا أَرْ عَنَ جَوْنًا يَنْجابُ عَنْهُ العَماءُ

٢٦ مُكْفَهِرًّا عَلَى الحوادِثِ لا تَرْ تُوهُ لِلدَّهْرِ مُؤْيِدٌ صَمّاءُ

٢٧ أَيّما خُطَّةٍ أَرَدْتُمْ فأَدُّو ها إِلَيْنا تَمْشِي بِها الأَمْلاءُ

٢٨ إِنْ نَبَشْتُمْ ما بينَ مِلْحَةَ فالصّا قِبِ فِيهِ الأَمْواتُ والأَحْياءُ

٢٩ أَوْ نَقَشْتُمْ فالنَّقْشُ تَجْشَمُهُ النّا سُ وفِيهِ الصَّلاحُ والإِبْراءُ

٣٠ أَوْ سَكَتُّمْ عنّا فكُنّا كَمَنْ أَغْـ ـمَضَ عَيْنًا في جَفْنِها أَقْذاءُ

٣١ أَوْ مَنَعْتُمْ ما تُسْأَلُونَ فمَنْ حُـ ـدِّثْتُمُوهُ لَهُ عَلَينا العَلاءُ

٣٢ هَلْ عَلِمْتُمْ أَيّامَ يُنْتَهَبُ النّا سُ غِوارًا لِكُلِّ حَيٍّ عُواءُ

٣٣ إِذْ رَفَعْنا الجِمالَ مِنْ سَعَفِ البَحْـ ـرَيْنِ سَيْرًا حتَّى نَهانا الحِساءُ

www.arabiafelixacademy.com

٣٤ ثُمَّ مِلْنا عَلَى تمَيمٍ فَأَحْرَمْـ ـنا وفِينا بَناتُ مُرٍّ إِماءُ

٣٥ لا يُقِيمُ العَزِيزُ بالبَلَدِ السَّهْـ ـلِ ولا يَنْفَعُ الذَّلِيلَ النَّجاءُ

٣٦ لَيْسَ يُنْجي مُوائِلًا مِنْ حِذارٍ رَأْسُ طَودٍ وحَرَّةٌ رَجْلاءُ

٣٧ فَمَلَكْنا بِذلِكَ النّاسَ حتَّى مَلَكَ المُنْذِرُ بْنُ ماءِ السَّماءِ

٣٨ وهُوَ الرَّبُّ والشَّهِيدُ على يوْ مِ الحِيارَيْنِ والبَلاءُ بَلاءُ

٣٩ مَلِكٌ أَضْلَعُ البَرِيَّةِ لا يُو جَدُ فِيها لِما لَدَيْهِ كِفاءُ

٤٠ فاتْرُكُوا البَغْيَ والتَّعَدِّي وإمّا تَتَعاشَوا ففي التَّعاشِي الدّاءُ

٤١ حِلْفَ ذي المَجاز وما قُدِّمَ فِيهِ العُهودُ والكُفَلاءُ

٤٢ حَذَرَ الخَوْنِ والتَّعَدِّي وهَلْ يَنْـ ـقُضُ ما في المَهارِقِ الأَهْواءُ

٤٣ واعْلَمُوا أَنَّنا وإِيّاكُمُ فِيـ ـما اشْتَرَطْنا يَومَ اخْتَلَفْنا سَواءُ

٤٤ أَعَلَيْنا جُناحُ كِنْدَةَ أَنْ يَغْـ ـنَمَ غازِيهِمُ ومِنّا الجَزاءُ

٤٥ أَمْ عَلَيْنا جَرَّى حَنِيفَةَ أَوْ ما جَمَّعَتْ مِنْ محارِبٍ غَبْراءُ

٤٦ أَمْ جَنايا بَنِي عَتِيقٍ فَمَنْ يَغْـ ـدِرْ فإِنّا مِنْ حَرْبِهِمْ بُرَآءُ

٤٧ أَمْ عَلَيْنا جَرَّى العِبادِ كَما نِيـ ـطَ بِجَوزِ المُحَمَّلِ الأَعْباءُ

٤٨ أَمْ عَلَيْنا جَرَّى قُضاعَةَ أَمْ لَيْـ ـسَ عَلَيْنا مِمّا جَنَوا أَنْداءُ

٤٩ لَيْسَ مِنّا المُضَرَّبُونَ ولا قَيْـ ـسٌ ولا جَنْدَلٌ ولا الحَدّاءُ

٥٠ أَمْ عَلَيْنا جَرَّى إِيادٍ كما قِيـ ـلَ لِطَسْمٍ: أَخُوكُمُ الأَبّاءُ

٥١ عَنَنًا باطِلًا وظُلْمًا كما تُعْـ ـتَرُ عَنْ حَجْرَةِ الرَّبِيضِ الظِّباءُ

٥٢ وتَمانُونَ مِنْ تمَيمٍ بِأَيْدِيـ ـهِمْ رِماحٌ صُدُورُهُنَّ القَضاءُ

www.arabiafelixacademy.com

٥٣ لم يخُلُّوا بَنِي رِزاحٍ بِبَرْقا ... ءِ نِطاعٍ لَهُمْ عَلَيْهِمْ دُعاءُ

٥٤ تَرَكُوهُمْ مُلَحَّبِينَ فأَبُوا ... بِنِهابٍ يَصَمُّ فيهِ الحُداءُ

٥٥ وأَتَوْهُمْ يَسْتَرْجِعُونَ فلمْ تَرْ ... جِعْ لَهُمْ شامَةٌ ولا زَهْراءُ

٥٦ ثُمَّ فاؤُوا مِنْهُمْ بِقاصِمَةِ الظَّهْ ... رِ ولا يَبْرُدُ الغَلِيلَ الماءُ

٥٧ ثُمَّ خَيْلٌ مِنْ بَعْدِ ذاكَ مَعَ الغَ ... لّاقِ لا رَأْفَةٌ ولا إِبْقاءُ

٥٨ ما أَصابُوا مِنْ تَغْلِبِيٍّ فَمَطْلُو ... لٌ، عليهِ إذا تَوَلَّى العَفاءُ

٥٩ كَتَكالِيفِ قَوْمِنا إِذْ غَزا المُنْ ... ذِرُ هَلْ نَحْنُ لابْنِ هِنْدٍ رِعاءُ

٦٠ إِذْ أَحَلَّ العَلاةَ قُبَّةَ مَيْسو ... نَ فَأَدْنَى دِيارِها العَوصاءُ

٦١ فَتَأَوَّتْ لَهُمْ قَراضِبَةٌ مِنْ ... كُلِّ حَيٍّ كأَنَّهُمْ أَلْقاءُ

٦٢ فَهَداهُمْ بِالأَسْوَدَيْنِ وأَمْرُ اللَّ ... هِ بِلْغٌ يَشْقَى بِهِ الأَشْقِياءُ

٦٣ إِذْ تمَنَّونَهُمْ غُرُورًا فَساقَتْ ... هُمْ إِلَيكُمْ أُمْنِيَّةٌ أَشْراءُ

٦٤ لم يَغُرُّوكُمْ غُرُورًا ولكِنْ ... يَرْفَعُ الآلُ جَمْعَهُمْ والضَّحاءُ

٦٥ أَيُّها الشّانِئُ المُبَلِّغُ عَنّا ... عند عمرٍو وهَلْ لِذاكَ انْتِهاءُ

٦٦ مَلِكٌ مُقْسِطٌ وأَكْمَلُ مَنْ يَمْ ... شِي ومِنْ دُونِ ما لَدَيْهِ الثَّناءُ

٦٧ إِرَمِيٌّ بِمِثْلِهِ جالَتِ الجِ ... نُّ فأَبَتْ لِخَصْمِها الأَجْلاءُ

٦٨ مَنْ لَنا عِنْدَهُ مِنَ الخَيرِ آيا ... تٌ ثَلاثٌ في كُلِّهِنَّ القَضاءُ

٦٩ آيَةٌ: شارِقُ الشَّقِيقَةِ إِذْ جا ... ؤُوا جمِيعًا لِكُلِّ حَيٍّ لِواءُ

٧٠ حَوْلَ قَيسٍ مُسْتَلْئِمِينَ بِكَبْشٍ ... قَرَظِيٍّ كأَنَّهُ عَبْلاءُ

٧١ وصَتِيتٍ مِنَ العَواتِكِ ما تَنْ ... هاهُ إِلّا مُبَيَّضَةٌ رَعْلاءُ

www.arabiafelixacademy.com

٧٢ فَجَبَهْناهُمُ بِضَرْبٍ كَما يَخْ رُجُ مِنْ خُرْبَةِ المَزادِ الماءُ

٧٣ وحَمَلْناهُمُ على حَزْمِ ثَهْلا نَ شِلالًا ودُمِّيَ الأَنْساءُ

٧٤ وفَعَلْنا بِهِمْ كَما عَلِمَ اللَّـ ـهُ وما إِنْ لِلحائِنِينَ دِماءُ

٧٥ ثُمَّ حُجْرًا أَعْنِي ابنَ أُمِّ قَطامٍ ولَهُ فارِسِيَّةٌ خَضْراءُ

٧٦ أَسَدٌ في اللِّقاءِ وَرْدٌ هَمُوسٌ ورَبِيعٌ إِنْ شَنَّعَتْ غَبْراءُ

٧٧ وفَكَكْنا غُلَّ امْرِئِ القَيْسِ عَنْهُ بَعْدَ ما طالَ حَبْسُهُ والعَناءُ

٧٨ وأَقَدْناهُ رَبَّ غَسّانَ بالمُنْـ ـذِرِ كَرْهًا إِذْ لا تُكالُ الدِّماءُ

٧٩ وفَدَيْناهُمُ بِتِسْعَةِ أَمْلا كٍ نَدامَى أَسْلابُهُمْ أَغْلاءُ

٨٠ ومَعَ الجَونِ جَونِ آلِ بَنِي الأَو سِ عَنُودٌ كأَنَّها دَفْواءُ

٨١ ما جَزِعْنا تحتَ العَجاجَةِ إِذْ ولَّـ ـتْ بأَقْفائِها وحَرَّ الصِّلاءُ

٨٢ ووَلَدْنا عَمْرَو بنَ أُمِّ أُناسٍ مِنْ قَرِيبٍ لَمّا أَتانا الحِباءُ

٨٣ مِثْلُها تُخْرِجُ النَّصِيحَةَ للقَو مِ فَلاةٌ مِنْ دُونها أَفْلاءُ

* * *

www.arabiafelixacademy.com

www.arabiafelixacademy.com

(٧)
مُعلَّقة
لَبِيد بن ربيعة العامِريّ

(من الكامل)

١ عَفَتِ الدِّيارُ محَلُّها فَمُقامُها بِمِنًى تَأَبَّدَ غَوْلُها فَرِجامُها
٢ فَمَدافِعُ الرَّيّانِ عُرِّيَ رَسْمُها خَلَقًا كما ضَمِنَ الوُحِيَّ سِلامُها
٣ دِمَنٌ تجَرَّمَ بَعْدَ عَهْدِ أَنِيسِها حِجَجٌ خَلَوْنَ حَلالُها وحَرامُها
٤ رُزِقَتْ مَرابِيعَ النُّجومِ وصابَها وَدْقُ الرَّواعِدِ جَوْدُها ورِهامُها
٥ مِنْ كُلِّ سارِيَةٍ وغادٍ مُدْجِنٍ وعَشِيَّةٍ مُتَجاوِبٍ إِرْزامُها
٦ فَعَلا فُرُوعُ الأَيْهُقانِ وأَطْفَلَتْ بِالجَلْهَتَينِ ظِباؤُها ونَعامُها
٧ والوَحْشُ ساكِنَةٌ على أَطْلائِها عُوذًا تَأَجَّلُ بالفَضاءِ بِهامُها
٨ وجَلا السُّيولُ عَنِ الطُّلُولِ كأَنَّها زُبُرٌ تجِدُّ مُتُونَها أَقْلامُها
٩ أَوْ رَجْعُ واشِمَةٍ أُسِفَّ نَؤُورُها كِفَفًا تَعَرَّضُ فَوْقَهُنَّ وِشامُها
١٠ فَوَقَفْتُ أَسْأَلُها وكيفَ سُؤَالُنا صُمًّا خَوالِدَ ما يُبِينُ كَلامُها
١١ عَرِيَتْ وكانَ بِها الجَمِيعُ فأَبْكَرُوا مِنْها وغُودِرَ نُؤْيُها وثُمامُها
١٢ شاقَتْكَ ظُعْنُ الحَيِّ حِينَ تحَمَّلُوا فَتكَنَّسُوا قُطُنًا تَصِرُّ خِيامُها
١٣ مِنْ كُلِّ محْفُوفٍ يُظِلُّ عِصِيَّهُ زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وقِرامُها
١٤ زُجَلًا كأَنَّ نِعاجَ تُوضِحَ فَوْقَها وظِباءَ وَجْرَةَ عُطَّفًا أَرْآمُها

www.arabiafelixacademy.com

١٥ حُفِزَتْ وزايَلَها السَّرابُ كأَنَّها أَجْزاعُ بِيشَةَ أَثْلُها ورِضامُها

١٦ بَلْ ما تَذَكَّرُ مِنْ نَوارَ وقَدْ نَأَتْ وتَقَطَّعَتْ أَسْبابُها ورِمامُها

١٧ مُرِّيَّةٌ حَلَّتْ بِفَيْدَ وجاوَرَتْ أَهْلَ الحِجازِ فَأَيْنَ مِنْكَ مَرامُها

١٨ بِمَشارِقِ الجَبَلَيْنِ أَوْ بِمُحَجَّرٍ فَتَضمَّنَتْها فَرْدَةٌ فَرُخامُها

١٩ فَصُوائِقٌ إنْ أَيْمَنَتْ، فَمَظِنَّةٌ مِنْها وِحافُ القَهْرِ أَو طِلْخامُها

٢٠ فاقْطَعْ لُبانَةَ مَنْ تَعَرَّضَ وَصْلُهُ ولَشَرُّ واصِلِ خُلَّةٍ صَرّامُها

٢١ واحْبُ المُجامِلَ بِالجَزِيلِ وصُرْمُهُ باقٍ إذا ظَلَعَتْ وزاغَ قِوامُها

٢٢ بِطَلِيحِ أَسْفارٍ تَرَكْنَ بَقَيَّةً منها فأَحْنَقَ صُلْبُها وسَنامُها

٢٣ فإذا تَغالَى لَحْمُها فتَحَسَّرَتْ وتَقَطَّعَتْ بَعْدَ الكَلالِ خِدامُها

٢٤ فَلَها هِبابٌ في الزِّمامِ كأَنَّها صَهْباءُ راحَ مَعَ الجَنُوبِ جَهامُها

٢٥ مُلْمِعٌ وَسَقَتْ لأَحْقَبَ لاحَهُ طَرْدُ الفُحُولِ وضَرْبُها وكِدامُها

٢٦ يَعْلُو بِها حَدَبَ الإِكامِ مُسَحَّجًا قَدْ رابَهُ عِصْيانُها ووِحامُها

٢٧ بأَحِزَّةِ الثَّلْبُوتِ يَرْبَأُ فَوْقَها قَفْرَ المَراقِبِ خَوفُها آرامُها

٢٨ حتّى إذا سَلَخَا جُمادَى سِتَّةٍ جَزْءًا فَطالَ صِيامُهُ وصِيامُها

٢٩ رَجَعا بِأَمْرِهِما إلى ذي مِرَّةٍ حَصِدٍ ونُجْحُ صَرِيمَةٍ إِبْرامُها

٣٠ ورَمَتْ دَوابِرَها السَّفا وتَهَيَّجَتْ رِيحُ المَصايِفِ سَوْمُها وسَهامُها

٣١ فَتَنازَعا سَبِطًا يَطِيرُ ظِلالُهُ كَدُخانِ مُشْعَلَةٍ يُشَبُّ ضِرامُها

٣٢ مَشْمُولَةٍ غُلِثَتْ بِنابِتِ عَرْفَجٍ كَدُخانِ نارٍ ساطِعٍ أَسْنامُها

٣٣ فَمَضَى وقَدَّمَها وكانَتْ عادَةً مِنْهُ إذا هِيَ عَرَّدَتْ إقْدامُها

www.arabiafelixacademy.com

٣٤ فَتوسَّطا عُرْضَ السَّرِيِّ وصَدَّعا مَسْجُورَةً مُتَجاوِرًا قُلّامُها

٣٥ محْفُوفَةً وَسْطَ اليَراعِ يُظِلُّها مِنْهُ مُصَرَّعُ غابَةٍ وقِيامُها

٣٦ أَفَتِلْكَ أَمْ وَحْشِيَّةٌ مَسْبُوعَةٌ خَذَلَتْ وهادِيَةُ الصِّوارِ قِوامُها

٣٧ خَنْساءُ ضَيَّعَتِ الفَرِيرَ فَلَمْ يَرِمْ عُرْضَ الشَّقائِقِ طَوْفُها وبُغامُها

٣٨ قَهْدٍ تَنازَعَ شِلْوَهُ غُبْسٌ كَواسِبُ لا يُمَنُّ طَعامُها

٣٩ صادَفْنَ مِنْهُ غِرَّةً فَأَصَبْنَها إِنَّ المَنايا لا تَطِيشُ سِهامُها

٤٠ باتَتْ وأَسْبَلَ واكِفٌ مِن دِيمَةٍ يُرْوِي الخَمائِلَ دائِمًا تَسْجامُها

٤١ تجْتافُ أَصْلًا قالِصًا مُتَنَبِّذًا بِعُجُوبِ أَنْقاءٍ يَمِيلُ هَيامُها

٤٢ يَعْلُو طَرِيقَةَ مَتْنِها مُتَواتِرٌ في لَيْلَةٍ كَفَرَ النَّجُومَ غَمامُها

٤٣ وتُضِيءُ في وَجْهِ الظَّلامِ مُنِيرَةً كَجُمانَةِ البَحْرِيِّ سُلَّ نِظامُها

٤٤ حتّى إذا حَسَرَ الظَّلامُ وأَسْفَرَتْ بَكَرَتْ تَزِلُّ عَنِ الثَّرَى أَزْلامُها

٤٥ عَلِهَتْ تَرَدَّدُ في نِهاءِ صُعائِدٍ سَبْعًا تُؤَامًا كامِلًا أَيّامُها

٤٦ حتّى إذا يَئِسَتْ وأَسْحَقَ حالِقٌ لَمْ يُبْلِهِ إِرْضاعُها وفِطامُها

٤٧ وتَسَمَّعَتْ رِزَّ الأَنِيسِ فَراعَها عَنْ ظَهْرِ غَيبٍ والأَنِيسُ سَقامُها

٤٨ فَغَدَتْ كِلا الفَرْجَينِ تَحْسِبُ أَنَّهُ مَوْلَى المَخافَةِ خَلْفُها وأَمامُها

٤٩ حتّى إذا يَئِسَ الرُّماةُ وأَرْسَلُوا غُضْفًا دَواجِنَ قافِلًا أَعْصامُها

٥٠ فَلَحِقْنَ واعْتَكَرَتْ لَها مَدْرِيَّةٌ كالسَّمْهَرِيَّةِ حَدُّها وتَمامُها

٥١ لِتَذُودَهُنَّ وأَيقَنَتْ إِنْ لم تَذُدْ أَنْ قَدْ أَحَمَّ مَعَ الحُتُوفِ حِمامُها

٥٢ فتَقَصَّدَتْ منها كَسابِ فَضُرِّجَتْ بِدَمٍ وغُودِرَ في المَكَرِّ سُحامُها

www.arabiafelixacademy.com

٥٣ فَبِتْلْكَ إذْ رَقَصَ اللَّوامِعُ بِالضُّحَى واجْتابَ أَرْدِيَةَ السَّرابِ إكامُها

٥٤ أَقْضِي اللُّبانَةَ لا أُفَرِّطُ رِيبَةً أَوْ أَنْ تَلُومَ بِحاجَةٍ لُوّامُها

٥٥ أَوَ لم تَكُنْ تَدْرِي نَوارُ بِأَنَّنِي وَصّالُ عَقْدِ حَبائلٍ جَذّامُها

٥٦ تَرّاكُ أَمْكِنَةٍ إذا لم أَرْضَها أَوْ يَعْتَلِقْ بَعْضَ النُّفُوسِ حِمامُها

٥٧ بَلْ أَنْتِ لا تَدْرِينَ كَمْ مِنْ لَيْلَةٍ طَلْقٍ لَذِيذٍ لَهْوُها ونِدامُها

٥٨ قَدْ بِتُّ سامِرَها، وغايَةِ تاجِرٍ وافَيْتُ إذ رُفِعَتْ وعَزَّ مُدامُها

٥٩ أُغْلِي السِّباءَ بِكُلِّ أَدْكَنَ عاتِقٍ أَوْ جَوْنَةٍ قُدِحَتْ وفُضَّ خِتامُها

٦٠ باكَرْتُ حاجَتَها الدَّجاجَ بِسُحْرَةٍ لأَعِلَّ منها حِينَ هَبَّ نِيامُها

٦١ وغَداةِ رِيحٍ قَدْ كَشَفْتُ وقِرَّةٍ إذْ أَصْبَحَتْ بِيَدِ الشَّمالِ زِمامُها

٦٢ بِصَبوحِ صافِيَةٍ وجَذْبِ كَرِينَةٍ بِمُوَتَّرٍ تَأْتالُهُ إبْهامُها

٦٣ ولَقَدْ حَمَيتُ الحَيَّ تَحْمِلُ شِكَّتِي فُرُطٌ وِشاحِي إذ غَدَوْتُ لِجامُها

٦٤ فَعَلَوْتُ مُرْتَقِبًا على ذي هَبْوَةٍ حَرِجٍ إلى أَعْلامِهِنَّ قَتامُها

٦٥ حتّى إذا أَلْقَتْ يَدًا في كافِرٍ وأَجَنَّ عَوْراتِ الثُّغُورِ ظَلامُها

٦٦ أَسْهَلْتُ وانْتَصَبَتْ كَجِذْعِ مُنِيفَةٍ جَرْداءَ يَحْصَرُ دُونَها جُرّامُها

٦٧ رَفَّعْتُها طَرَدَ النَّعامِ وفَوْقَهُ حتّى إذا سَخُنَتْ وخَفَّ عِظامُها

٦٨ قَلِقَتْ رِحالَتُها وَأَسْبَلَ نَحْرُها وابْتَلَّ مِنْ زَبَدِ الحَمِيمِ حِزامُها

٦٩ تَرْقَى وتَطْعُنُ في العِنانِ وتَنْتَحي وِرْدَ الحَمامَةِ إذْ أَجَدَّ حَمامُها

٧٠ وكَثِيرَةٍ غُرَباؤُها مجْهُولَةٍ تُرْجَى نَوافِلُها ويُخْشَى ذامُها

٧١ غُلْبٍ تَشَذَّرُ بالذُّحُولِ كأَنَّها جِنُّ البَدِيِّ رَواسِيًا أَقْدامُها

www.arabiafelixacademy.com

٧٢ أَنْكَرْتُ باطِلَها وبُؤْتُ بِحَقِّها يَومًا ولم يَفْخَرْ عَليَّ كِرامُها

٧٣ وجَزُورِ أَيْسارٍ دَعَوْتُ لحَتْفِها بِمَغالِقٍ مُتَشابِهٍ أَعْلامُها

٧٤ أَدْعُو بِهِنَّ لِعاقِرٍ أَو مُطْفِلٍ بُذِلَتْ لجِيرانِ الجَمِيعِ لحِامُها

٧٥ فالضَّيْفُ والجارُ الغَرِيبُ كأَنَّما هَبَطا تَبالَةَ مخْصِبًا أَهْضامُها

٧٦ تَأْوِي إلى الأَطْنابِ كُلُّ رَذِيَّةٍ مِثْلِ البَلِيَّةِ قالِصٍ أَهْدامُها

٧٧ ويُكَلِّلُونَ إذا الرِّياحُ تَناوَحَتْ خُلُجًا تمُدُّ شَوارِعًا أَيْتامُها

٧٨ إنّا إذا الْتَقَتِ المَجامِعُ لم يَزَلْ مِنّا لِزازُ عَظِيمةٍ جَشّامُها

٧٩ ومُقَسِّمٌ يُعْطِي العَشِيرةَ حَقَّها ومُغَذْمِرٌ لحُقُوقِها هَضّامُها

٨٠ فَضْلًا وذو كَرَمٍ يُعِينُ على النَّدَى سَمْحٌ كَسُوبُ رَغائِبٍ غَنّامُها

٨١ مِنْ مَعْشَرٍ سَنَّتْ لَهُمْ آباؤُهُمْ ولِكُلِّ قَوْمٍ سُنَّةٌ وإمامُها

٨٢ لا يَطبَعُونَ ولا يَبُورُ فِعالُهُمْ إذْ لا تَمِيلُ مَعَ الهَوَى أَحْلامُها

٨٣ فَبَنَى لَنا بَيْتًا رَفِيعًا سَمْكُهُ فَسَما إلَيهِ كَهْلُها وغُلامُها

٨٤ فاقْنَعْ بِما قَسَمَ المَلِيكُ فإِنَّما قَسَمَ الخَلائِقَ بَيْنَنا عَلّامُها

٨٥ وإِذا الأَمانَةُ قُسِّمَتْ في مَعْشَرٍ أَوْفَى بِأَعْظَمِ حَقِّنا قَسّامُها

٨٦ وهُمُ السُّعاةُ إذا العَشِيرَةُ أُفظِعَتْ وهُمُ فَوارِسُها وهُمْ حُكّامُها

٨٧ وهُمُ رَبِيعٌ للمُجاوِرِ فِيهِمُ والمُرْمِلاتِ إذا تَطاوَلَ عامُها

٨٨ وهُمُ العَشِيرَةُ أَنْ يُبَطِّئَ حاسِدٌ أَوْ أَنْ يَلُومَ مَعَ العَدُوِّ لِئامُها

* * *

www.arabiafelixacademy.com

www.arabiafelixacademy.com

(٨)

مُعلَّقة

الأَعْشَى الكبير القَيْسيّ البَكْريّ الوائليّ، ميمون بن قيس

(من البسيط)

١ وَدِّعْ هُرَيرةَ إِنَّ الرَّكْبَ مُرْتحَِلُ وهلْ تُطِيقُ وَداعًا أَيُّها الرَّجُلُ

٢ غَرّاءُ فَرْعاءُ مَصْقولٌ عَوارِضُها تمَْشِي الهُوَيْنَى كما يَمْشِي الوَجِي الوَحِلُ

٣ كأَنَّ مِشْيَتَها مِنْ بَيتِ جارَتِها مَرُّ السَّحابَةِ لا رَيْثٌ ولا عَجَلُ

٤ تَسْمَعُ لِلْحَلْيِ وَسْواسًا إذا انْصَرَفَتْ كما اسْتَعانَ بِرِيحٍ عِشْرِقٌ زَجِلُ

٥ ليستْ كَمَنْ يَكْرَهُ الجِيرانُ طَلْعَتَها ولا تَراها لِسِرِّ الجارِ تخَْتَتِلُ

٦ يَكادُ يَصْرَعُها لولا تَشَدُّدُها إذا تَقومُ إلى جاراتِها الكَسَلُ

٧ إذا تُلاعِبُ قِرْنًا ساعةً فَتَرَتْ وارْتَجَّ منها ذَنُوبُ المتَْنِ والكَفَلُ

٨ صِفْرُ الوِشاحِ ومِلْءُ الدِّرْعِ بَهْكَنَةٌ إذا تَأَتَّى يَكادُ الخَصْرُ يَنْخَزِلُ

٩ نِعْمَ الضَّجِيعُ غَداةَ الدَّجْنِ يَصْرَعُها لِلَذَّةِ المَرْءِ لا جافٍ ولا تَفِلُ

١٠ هِرْكَولَةٌ فُنُقٌ دُرْمٌ مَرافِقُها كأَنَّ أَخْمَصَها بالشَّوكِ مُنْتَعِلُ

١١ إذا تَقومُ يَضُوعُ المِسْكُ أَصْوِرَةً والزَّنْبَقُ الوَرْدُ مِنْ أَرْدانِها شَمِلُ

١٢ ما رَوْضَةٌ مِنْ رِياضِ الحَزْنِ مُعْشِبَةٌ خَضْراءُ جادَ عليها مُسْبِلٌ هَطِلُ

١٣ يُضاحِكُ الشَّمْسَ منها كَوْكَبٌ شَرِقٌ مُؤَزَّرٌ بعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلُ

١٤ يومًا بأَطْيَبَ منها نَشْرَ رائحَةٍ ولا بأَحْسَنَ منها إِذْ دَنا الأُصُلُ

www.arabiafelixacademy.com

١٥ عُلِّقْتُها عَرَضًا وعُلِّقَتْ رَجُلًا غيري وعُلِّقَ أُخْرَى غَيرَها الرَّجُلُ

١٦ وعُلِّقَتْهُ فَتاةٌ ما يُحاوِلُها ومِنْ بَنِي عَمِّها مَيْتٌ بِها وَهِلُ

١٧ وعُلِّقَتْنِي أُخَيْرَى ما تُلائِمُنِي فاجْتَمَعَ الحُبُّ حُبٌّ كُلُّهُ تَبِلُ

١٨ فَكُلُّنا مُغْرَمٌ يَهْذِي بِصاحِبِهِ ناءٍ ودانٍ ومَخْبولٌ ومخْتَبَلُ

١٩ صَدَّتْ هُرَيرةُ عَنّا ما تُكَلِّمُنا جَهْلًا بأُمِّ خُلَيدٍ حَبْلَ مَنْ تَصِلُ

٢٠ أَأَنْ رَأَتْ رَجُلًا أَعْشَى أَضَرَّ بِهِ رَيْبُ المَنونِ ودَهْرٌ مُفْنِدٌ خَبِلُ

٢١ قالتْ هُرَيرةُ لَمّا جِئْتُ زائِرَها: وَيْلِي عليكَ ووَيْلِي مِنْكَ يا رَجُلُ

٢٢ إِمّا تَرَيْنا حُفاةً لا نِعالَ لَنا إِنّا كذلكَ ما نَحْفَى ونَنْتَعِلُ

٢٣ وقد أُخالِسُ رَبَّ البَيتِ غَفْلَتَهُ وقد يُحاذِرُ مِنِّي ثُمَّ ما يَئِلُ

٢٤ وقد أَقُودُ الصِّبا يومًا فَيَتْبَعُنِي وقد يُصاحِبُنِي ذو الشِّرَّةِ الغَزِلُ

٢٥ وقد غَدَوتُ إلى الحانُوتِ يَتْبَعُنِي شاوٍ مِشَلٌّ شَلولٌ شُلْشُلٌ شَوِلُ

٢٦ في فِتْيةٍ كَسُيوفِ الهنْدِ قد عَلِمُوا أَنْ هالِكٌ كُلُّ مَنْ يحْفَى ويَنْتَعِلُ

٢٧ نازَعْتُهُمْ قُضُبَ الرَّيحْانِ مُتَّكِئًا وقَهْوَةً مُزَّةً راوُوقُها خَضِلُ

٢٨ لا يَسْتَفِيقونَ منها وَهْيَ راهِنَةٌ إِلّا بِهاتِ وإِنْ عَلُّوا وإِنْ نَهِلُوا

٢٩ يَسْعَى بِها ذو زُجاجاتٍ لَهُ نَطَفٌ مُقَلِّصٌ أَسْفَلَ السِّرْبالِ مُعْتَمِلُ

٣٠ ومُسْتَجِيبٍ تخَالُ الصَّنْجَ يَسْمَعُهُ إذا تُرَجِّعُ فيه القَيْنَةُ الفُضُلُ

٣١ والسّاحِباتِ ذُيُولَ الرَّيْطِ آوِنَةً والرّافِلاتِ على أَعْجازِها العِجَلُ

٣٢ مِنْ كُلِّ ذلكَ يَومٌ قد لَهَوْتُ بِهِ وفي التَّجارِبِ طُولُ اللَّهْوِ والغَزَلُ

٣٣ وبَلْدَةٍ مثلِ ظَهْرِ التُّرْسِ مُوْحِشَةٍ للجِنِّ باللَّيلِ في حافاتِها زَجَلُ

www.arabiafelixacademy.com

٣٤ لا يَتَنَمَّى لهَا بالقَيْظِ يَرْكَبُها إلّا الّذينَ لَهُمْ فِيما أَتَوا مَهَلُ

٣٥ جاوَزْتُها بِطَلِيحٍ جَسْرَةٍ سُرُحٍ في مِرْفَقَيْها إذا اسْتَعْرَضْتَها فَتَلُ

٣٦ بَلْ هَلْ تَرَى عارِضًا قد بِتُّ أَرْمُقُهُ كأَنَّما البَرْقُ في حافاتِهِ شُعَلُ

٣٧ لَهُ رِدافٌ وجَوْزٌ مُفْأَمٌ عَمِلُ مُنَطَّقٌ بِسِجالِ الماءِ مُتَّصِلُ

٣٨ لم يُلْهِنِي اللَّهْوُ عنه حِينَ أَرْقُبُهُ ولا اللَّذاذَةُ مِنْ كَأْسٍ ولا شُغُلُ

٣٩ فَقُلْتُ لِلشَّرْبِ في دُرْنَى وقد ثَمِلُوا: شِيمُوا وكَيفَ يَشِيمُ الشّارِبُ الثَّمِلُ

٤٠ قالوا: نُمارٌ فَبَطْنُ الخالِ جادَهُما فالعَسْجَدِيَّةُ فالأَبْلاءُ فالرِّجَلُ

٤١ فالسَّفْحُ يَجْرِي فخِنْزِيرٌ فبُرقَتُهُ حتّى تَدافَعَ مِنْهُ الرَّبْوُ فالحُبُلُ

٤٢ حتّى تحَمَّلَ منهُ الماءَ تَكْلِفَةً رَوْضُ القَطا فُكَثَيبُ الغِينَةِ السَّهِلُ

٤٣ يَسْقِي دِيارًا لهَا قد أَصْبَحَتْ غَرَضًا زُوْرًا تَجانَفَ عنها القَوْدُ والرَّسَلُ

٤٤ أَبْلِغْ يَزِيدَ بَنِي شَيْبانَ مَأْلُكَةً أَبا ثُبَيتٍ أَما تَنْفَكُّ تَأْتَكِلُ

٤٥ أَلَسْتَ مُنْتَهِيًا عن نَحْتِ أَثْلَتِنا ولَسْتَ ضائِرَها ما أَطَّتِ الإِبِلُ

٤٦ كَناطِحٍ صَخْرَةً يومًا لِيفْلِقَها فلم يَضِرْها وأَوْهَى قَرْنَهُ الوَعِلُ

٤٧ تُغْرِي بِنا رَهْطَ مَسعودٍ وإِخْوَتِهِ يَومَ اللِّقاءِ فَتُرْدِي ثُمَّ تَعْتَزِلُ

٤٨ لا أَعْرِفَنَّكَ إِنْ جَدَّتْ عَداوَتُنا والْتُمِسَ النَّصْرُ مِنكُمْ عَوْضُ تَحْتَمِلُ

٤٩ تُلْزِمُ أَرْماحَ ذي الجَدَّينِ سَوْرَتَنا عِنْدَ اللِّقاءِ فَتُرْدِيهِمْ وتَعْتَزِلُ

٥٠ لا تَقْعُدَنَّ وقد أَكَّلْتَها حَطَبًا تَعُوذُ مِنْ شَرِّها يومًا وتَبْتَهِلُ

٥١ سائِلْ بَنِي أَسَدٍ عَنّا فَقَدْ عَلِمُوا أَنْ سَوفَ يَأْتِيكَ مِنْ أَنْبائِنا شَكَلُ

٥٢ واسْأَلْ قُشَيرًا وعَبدَ اللهِ كُلَّهُمُ واسْأَلْ رَبِيعةَ عَنّا كيفَ نَفْتَعِلُ

www.arabiafelixacademy.com

٥٣ إنّا نُقاتِلُهُمْ حتّى نُقَتِّلَهُمْ عِندَ اللِّقاءِ وإِنْ جارُوا وإِنْ جَهِلُوا

٥٤ قد كانَ في آلِ كَهْفٍ إِنْ هُمُ احْتَرَبُوا والجاشِرِيَّةِ ما تَسْعَى وتَنْتَضِلُ

٥٥ إِنِّي لَعَمْرُ الذي حَطَّتْ مَناسِمُها تَخْدِي وسِيقَ إِلَيهِ الباقِرُ الغُيُلُ

٥٦ لَئِنْ قَتَلْتُمْ عَميدًا لم يَكنْ صَدَدًا لَنَقْتُلَنْ مِثْلَهُ مِنكمْ فنَمْتَثِلُ

٥٧ لَئِنْ مُنِيتَ بِنا عن غِبِّ مَعْرَكَةٍ لا تُلْفِنا مِنْ دِماءِ القَومِ نَنْتَفِلُ

٥٨ لا تَنْتَهونَ ولَنْ يَنْهَى ذَوِي شَطَطٍ كالطَّعْنِ يَهْلِكُ فيهِ الزَّيتُ والفُتُلُ

٥٩ حتّى يَظَلَّ عَمِيدُ الحَيِّ مُرْتَفِقًا يَدْفَعُ بالرّاحِ عَنهُ نِسْوةٌ عُجُلُ

٦٠ أَصابَهُ هُنْدُوانِيٌّ فأَقْصَدَهُ أو ذابِلٌ مِنْ رِماحِ الخَطِّ مُعْتَدِلُ

٦١ كَلّا زَعَمْتُمْ بأَنّا لا نُقاتِلُكُمْ إِنّا لأَمْثالِكُمْ يا قَومَنا قُتُلُ

٦٢ نحنُ الفَوارِسُ يَومَ الحِنْوِ ضاحِيةً جَنْبَيْ فُطَيْمَةَ لا مِيلٌ ولا عُزُلُ

٦٣ قالوا: الطِّرادَ، فقُلْنا: تِلْكَ عادَتُنا أو تَنْزِلونَ فإِنّا مَعْشَرٌ نُزُلُ

٦٤ قد نَخْضِبُ العَيرَ مِنْ مَكْنونِ فائِلِهِ وقد يَشِيطُ على أَرْماحِنا البَطَلُ

* * *

www.arabiafelixacademy.com

(٩)
مُعلَّقة

النّابغة الذُّبيانيّ الغَطَفانيّ، زياد بن معاوية، وقيل: زياد بن عَمْرو بن معاوية

(من البسيط)

١ يا دارَ مَيَّةَ بالعَلْياءِ فالسَّنَدِ أَقْوَتْ وطالَ عَلَيْها سالِفُ الأَبَدِ

٢ وَقَفْتُ فيها أَصيلًا كي أُسائِلَها عَيَّتْ جَوابًا وما بالرَّبْعِ مِنْ أَحَدِ

٣ إِلّا أَوارِيَّ لَأْيًا ما أُبَيِّنُها والنُّؤْيُ كالحَوضِ بالمَظْلُومَةِ الجَلَدِ

٤ رَدَّتْ عليهِ أَقاصِيهِ ولَبَّدَهُ ضَرْبُ الوَلِيدَةِ بالمِسْحاةِ في الثَّأَدِ

٥ خَلَّتْ سَبِيلَ أَتِيٍّ كانَ يَحْبِسُهُ ورَفَّعَتْهُ إلى السَّجْفَينِ فالنَّضَدِ

٦ أَضْحَتْ خَلاءً وأَضْحَى أَهْلُها احْتَمَلُوا أَخْنَى عليها الذي أَخْنَى على لُبَدِ

٧ فَعَدِّ عَمّا تَرَى إِذْ لا ارْتِجاعَ لَهُ وانْمِ القُتُودَ على عَيْرانَةٍ أُجُدِ

٨ مَقْذوفَةٍ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بازِلُها لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفَ القَعْوِ بالمَسَدِ

٩ كأَنَّ رَحْلِي وقد زالَ النَّهارُ بِنا بذي الجَلِيلِ على مُسْتَأْنِسٍ وَحَدِ

١٠ مِنْ وَحْشِ وَجْرَةَ مَوْشِيٍّ أَكارِعُهُ طاوِي المَصِيرِ كَسَيْفِ الصَّيْقَلِ الفَرَدِ

١١ سَرَتْ عليهِ مِنَ الجَوزاءِ سارِيَةٌ تُزْجِي الشَّمالُ عليهِ جامِدَ البَرَدِ

١٢ فارْتاعَ مِنْ صَوتِ كَلّابٍ فَباتَ لَهُ طَوْعَ الشَّوامِتِ مِنْ خَوفٍ ومِنْ صَرَدِ

١٣ فَبَتَّهُنَّ عليهِ واسْتَمَرَّ بِهِ صُمْعُ الكُعُوبِ بَرِيئاتٌ مِنَ الحَرَدِ

١٤ فَهابَ ضُمْرانُ مِنْهُ حَيثُ يُوْزِعُهُ طَعْنَ المُعارِكِ عِندَ المُحْجَرِ النَّجُدِ

www.arabiafelixacademy.com

١٥ شَكَّ الفَرِيصَةَ بالمِدْرَى فَأَنْفَذَها شَكَّ المُبَيْطِرِ إِذْ يَشْفِي مِنَ العَضَدِ

١٦ كأَنَّهُ خارِجًا مِنْ جَنْبِ صَفْحَتِهِ سَفُّودُ شَرْبٍ نَسُوهُ عِندَ مُفْتَأَدِ

١٧ فَظَلَّ يَعْجُمُ أَعْلَى الرَّوْقِ مُنْقَبِضًا في حالِكِ اللَّونِ صَدْقٍ غَيرِ ذي أَوَدِ

١٨ لَمّا رَأَى واشِقٌ إِقْعاصَ صاحِبِهِ ولا سَبِيلَ إلى عَقْلٍ ولا قَوَدِ

١٩ قالتْ لَهُ النَّفْسُ: إِنِّي لا أَرَى طَمَعًا وإِنَّ مَوْلاكَ لم يَسْلَمْ ولم يَصِدِ

٢٠ فَتِلْكَ تُبْلِغُنِي النُّعْمانَ إِنَّ لَهُ فَضْلًا على النّاسِ في الأَدْنَى وفي البَعَدِ

٢١ ولا أَرَى فاعلًا في النّاسِ يُشْبِهُهُ وما أُحاشِي مِنَ الأَقْوامِ مِنْ أَحَدِ

٢٢ إِلّا سُلَيمانَ إِذْ قالَ الإِلهُ لَهُ: قُمْ في البَرِيَّةِ فاحْدُدْها عَنِ الفَنَدِ

٢٣ وخَيِّسِ الجِنَّ إِنِّي قد أَذِنْتُ لَهُمْ يَبْنُونَ تَدْمُرَ بالصُّفّاحِ والعَمَدِ

٢٤ فَمَنْ أَطاعَ فأَعْقِبْهُ بِطاعَتِهِ كما أَطاعَكَ واذْلُلْهُ على الرَّشَدِ

٢٥ ومَنْ عَصاكَ فعاقِبْهُ مُعاقَبَةً تَنْهَى الظَّلُومَ ولا تَقْعُدْ على ضَمَدِ

٢٦ إِلّا لِمِثْلِكَ أَو مَنْ أَنْتَ سابِقُهُ سَبْقَ الجَوادِ إِذا اسْتَولَى على الأَمَدِ

٢٧ واحْكُمْ كَحُكْمِ فَتاةِ الحَيِّ إِذْ نَظَرَتْ إلى حَمامٍ سِراعٍ وارِدِ الثَّمَدِ

٢٨ قالتْ: أَلا لَيْتَما هذا الحَمامُ لَنا إلى حَمامَتِنا ونِصْفَهُ فَقَدِ

٢٩ يَحُفُّهُ جانِبَا نِيقٍ وتُتْبِعُهُ مِثلَ الزُّجاجَةِ لم تُكْحَلْ مِنَ الرَّمَدِ

٣٠ فَحَسَبُوهُ فَأَلْفَوهُ كما حَسَبَتْ تِسْعًا وتِسْعِينَ لم تَنْقُصْ ولم تَزِدِ

٣١ فكَمَّلَتْ مِئَةً فيها حَمامَتُها وأَسْرَعَتْ حِسْبَةً في ذلك العَدَدِ

٣٢ أَعْطَى لفارِهَةٍ حُلْوٍ تَوابِعُها مِنَ المَواهِبِ لا تُعْطَى على نَكَدِ

٣٣ الواهِبُ المِئَةَ الأَبْكارَ زَيَّنَها سَعْدانُ تُوْضِحَ في أَوْبارِها اللِّبَدِ

www.arabiafelixacademy.com

٣٤ والسّاحِباتِ ذُيُولَ المِرْطِ فَنَّقَها بَرْدُ الهَواجِرِ كالغِزْلانِ بالجَرَدِ

٣٥ والخَيْلَ تمْزَعُ غَرْبًا في أَعِنَّتِها كالطَّيرِ تَنْجُو مِنَ الشُّؤْبُوبِ ذي البَرَدِ

٣٦ والأُدْمَ قَدْ خُيِّسَتْ فُتْلًا مَرافِقُها مَشْدُودَةً بِرِحالِ الحِيرةِ الجُدُدِ

٣٧ فلا لَعَمْرُ الذي قد زُرْتُهُ حِجَجًا وما هُرِيقَ على الأَنْصابِ مِنْ جَسَدِ

٣٨ والمُؤْمِنِ العائِذاتِ الطَّيرَ تَمْسَحُها رُكْبانُ مَكَّةَ بين الغَيْلِ والسَّنَدِ

٣٩ ما إِنْ أَتَيْتُ بِشيءٍ أَنْتَ تَكْرَهُهُ إِذَنْ فلا رَفَعَتْ سَوْطِي إِلَيَّ يَدِي

٤٠ إِذَنْ فَعاقَبَنِي رَبِّي مُعاقَبَةً قَرَّتْ بِها عَينُ مَنْ يَأْتِيكَ بالحَسَدِ

٤١ هذا لأَبْرَأَ مِنْ قولٍ قُذِفْتُ بِهِ طارَتْ نوافِذُهُ حَرًّا على الكَبِدِ

٤٢ مَهْلًا فِداءٌ لكَ الأَقوامُ كُلُّهُمُ وما أُثَمِّرُ مِنْ مالٍ ومِنْ وَلَدِ

٤٣ لا تَقْذِفَنِّي برُكْنٍ لا كِفاءَ لَهُ ولو تَأَثَّفَكَ الأَعْداءُ بالرِّفَدِ

٤٤ فما الفُراتُ إذا جاشَتْ غَوارِبُهُ تَرمِي أَواذِيُّهُ العِبْرَينِ بالزَّبَدِ

٤٥ يَمُدُّهُ كُلُّ وادٍ مُزْبِدٍ لجِبٍ فيه حُطامٌ مِنَ اليَنْبُوتِ والخَضَدِ

٤٦ يَظَلُّ مِنْ خوفِهِ المَلّاحُ مُعْتَصِمًا بالخَيْزُرانَةِ بَعْدَ الأَيْنِ والنَّجَدِ

٤٧ يَومًا بأَجْوَدَ مِنْهُ سَيْبَ نافِلَةٍ ولا يَحُولُ عَطاءُ اليَومِ دُونَ غَدِ

٤٨ أُنْبِئتُ أَنَّ أبا قابوسَ أَوْعَدَني ولا قَرارَ على زَأْرٍ مِنَ الأَسَدِ

٤٩ هذا الثَّناءُ فإِنْ تَسْمَعْ لِقائِلِهِ فما عَرَضْتُ . أَبَيتَ اللَّعْنَ . بالصَّفَدِ

٥٠ ها إِنَّ تا عِذْرَةٌ إِلّا تَكُنْ نَفَعَتْ فإِنَّ صاحِبَها قد تاهَ في البَلَدِ

* * *

www.arabiafelixacademy.com

www.arabiafelixacademy.com

(١٠)
مُعلَّقة
عَبِيد بن الأَبرص الأَسَديّ

(من مخلَّع البسيط)

١ أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبُ فالقُطَبِيّاتُ فالذَّنُوبُ
٢ فَراكِسٌ فَثُعالِباتٌ فَذاتُ فِرْقَينِ فالقَلِيبُ
٣ فَعَرْدَةٌ فَقَفا حِبرٍّ ليسَ بِها مِنْهُمُ عَرِيبُ
٤ وبُدِّلَتْ منْ أَهْلِها وُحُوشًا وغَيَّرَتْ حالَها الخُطُوبُ
٥ أَرْضٌ تَوارَثُها شَعُوبُ وكُلُّ مَنْ حَلَّها محَرُّوبُ
٦ إمّا قَتِيلٌ وإمّا هالِكٌ والشَّيْبُ شَيْنٌ لِمَنْ يَشِيبُ
٧ عَيْناكَ دَمْعُهُما سَرُوبُ كَأَنَّ شَأْنَيْهِما شَعِيبُ
٨ واهِيةٌ أو مَعِينٌ مُمْعِنٌ مِنْ هَضْبَةٍ دُوْنَها لُهُوبُ
٩ أو فَلَجٌ بِبَطْنِ وادٍ لِلْماءِ مِنْ تحَتِهِ قَسِيبُ
١٠ أَو جَدْوَلٌ في ظِلالِ نَخْلٍ لِلْماءِ مِنْ تحَتِهِ سُكُوبُ
١١ تَصْبُو وأَنَّى لَكَ التَّصابِي أَنَّى وقد راعَكَ المَشِيبُ
١٢ إِنْ يَكُ حُوِّلَ منها أَهْلُها فلا بَدِيءٌ ولا عَجِيبُ
١٣ أو يَكُ قَدْ أَقْفَرَ مِنْها جَوُّها وعادَها المَحْلُ والجُدُوبُ
١٤ فكُلُّ ذي نِعْمَةٍ مخَلُوسُها وكُلُّ ذي أَمَلٍ مَكْذوبُ

www.arabiafeliyacademy.com

١٥ وكُلُّ ذي إِبِلٍ مَورُوثٌ وكُلُّ ذي سَلَبٍ مَسْلُوبُ

١٦ وكُلُّ ذي غَيْبَةٍ يَؤُوبُ وغائِبُ المَوتِ لا يَؤُوبُ

١٧ أَعاقِرٌ مثلُ ذاتِ رِحْمٍ أو غانِمٌ مِثْلُ مَنْ يَخِيبُ

١٨ مَنْ يَسْأَلِ النّاسَ يَحْرِمُوهُ وسائِلُ اللهِ لا يَخِيبُ

١٩ باللهِ يُدْرَكُ كُلُّ خَيرٍ والقَولُ في بَعْضِهِ تَلْغِيبُ

٢٠ واللهُ ليسَ لَهُ شَرِيكٌ عَلّامُ ما أَخْفَتِ القُلُوبُ

٢١ أَفْلِحْ بِما شِئْتَ فَقَدْ يُبْلَغُ بالـ ضَّعْفِ وقد يُخْدَعُ الأَرِيبُ

٢٢ لا يَعِظُ النّاسُ مَنْ لا يَعِظُ الـ دَّهرُ ولا يَنْفَعُ التَّلْبِيبُ

٢٣ إِلّا سَجِيّاتُ ما القُلُوبِ وكم يَصِيرَنَّ شانِئًا حَبِيبُ

٢٤ ساعِدْ بِأَرْضٍ إذا كُنْتَ بِها ولا تَقُلْ: إِنَّنِي غَرِيبُ

٢٥ قد يُوْصَلُ النّازِحُ النّائِي وقد يُقْطَعُ ذو السُّهْمَةِ القَرِيبُ

٢٦ والمَرْءُ ما عاشَ في تَكْذِيبٍ طُولُ الحَياةِ لَهُ تَعْذِيبُ

٢٧ بَلْ رُبَّ ماءٍ وَرَدْتُهُ آجِنٍ سَبِيلُهُ خائِفٌ جَدِيبُ

٢٨ رِيشُ الحَمامِ على أَرْجائِهِ لِلقَلْبِ مِنْ خَوفِهِ وَجِيبُ

٢٩ قَطَعْتُهُ غُدْوَةً مُشِيحًا وصاحِبِي بادِنٌ خَبُوبُ

٣٠ عَيْرانَةٌ مُؤْجَدٌ فَقارُها كَأَنَّ حارِكَها كَثِيبُ

٣١ أَخْلَفَ ما بازِلًا سَدِيسُها لا حِقَّةٌ هِيْ ولا نَيُوبُ

٣٢ كَأَنَّهَا مِنْ حَمِيرِ عاناتٍ جَوْنٌ بِصَفْحَتِهِ نُدُوبُ

٣٣ أو شَبَبٌ يَرْتَعِي الرُّخامَى تَلُفُّهُ شَمْأَلٌ هَبُوبُ

www.arabiafelixacademy.com

٣٤ فذاكَ عَصْرٌ وقد أَراني تحْمِلُني نَهْدةٌ سُرحُوبُ

٣٥ مُضَبَّرٌ خَلْقُها تَضْبِيرًا يَنْشَقُّ عَنْ وَجْهِها السَّبِيبُ

٣٦ زَيْتِيَّةٌ نائِمٌ عُرُوقُها ولَيِّنٌ أَسْرُها رَطِيبُ

٣٧ كأَنَّها لِقْوَةٌ طَلُوبُ تَخِرُّ في وَكْرِها القُلُوبُ

٣٨ باتَتْ على إِرَمٍ عَذُوبًا كأَنَّها شَيْخَةٌ رَقُوبُ

٣٩ فأَصْبَحَتْ في غَداةِ قَرَّةٍ يَسْقُطُ عَنْ رِيشِها الضَّرِيبُ

٤٠ فأَبْصَرَتْ ثَعْلَبًا سَرِيعًا ودُونَهُ سَبْسَبٌ جَدِيبُ

٤١ فَنَفَضَتْ رِيشَها ووَلَّتْ فَذاكَ مِنْ نَهْضَةٍ قَرِيبُ

٤٢ فاشْتالَ وارْتاعَ مِنْ حَسِيسٍ وفِعْلَهُ يَفْعَلُ المَذْؤُوبُ

٤٣ فَنَهَضَتْ نَحْوَهُ حَشِيَّةً وحَرَدَتْ حَرْدَهُ، تَسِيبُ

٤٤ فَدَبَّ مِنْ رَأْيِها دَبِيبًا والعَينُ حِمْلاقُها مَقْلُوبُ

٤٥ فأَدْرَكَتْهُ فَطَرَّحَتْهُ والصَّيْدُ مِنْ تحْتِها مَكْرُوبُ

٤٦ فَجَدَّلَتْهُ فَطَرَّحَتْهُ فَكَدَّحَتْ وَجْهَهُ الجَبوبُ

٤٧ فعاوَدَتْهُ فَرَفَّعَتْهُ فأَرْسَلَتْهُ وَهْوَ مَكْرُوبُ

٤٨ يَضْغُو ومِخْلَبُها في دَفِّهِ لا بُدَّ حَيْزُومُهُ مَنْقُوبُ

* * *

www.arabiarelixacademy.com

تمّ متْن المُعلّقات العشْر
السَّبْع الأُوَل مِنْها برواية ابْن الأَنْباريّ
والثَّلاث الأُخَر برواية التِّبْريزيّ
بعون الله وتوفيْقه

www.arabiafelixacademy.com